جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال

دور التكنولوجيا الحديثة في الانتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص : سمعي بصري

إعداد:

- بن عياش عفاف
- عجرود نسيمة

إشراف الأستاذ:

د/ سحاري مصطفى

السنة الجامعية

2019-2018

كلمة شكر

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل سحاري مصطفى

لما أحاطنا به من كرم الأخلاق وسخائه ، لجهوده العلمية الطيبة التي أبداها طيلة فترة إعداد هذه المذكرة

التي كانت بحق ومضات خيرة علميـــة بناءة ، بما جعل المذكرة أكثر رصانة علمية

فهو يستحق منا كل التقدير والاحترام وأبقاه ذخرا للعلم.

كما نتقدم بوافر شكرنا وامتناننا إلى كل أساتذة الإعلام والاتصال منهم الأستاذ بوغرارة حكيم

والأستاذة حمدي وردة و الأستاذة فندوشي ربيعة .....

والله ولي التوفيق:

-عجرود نسيمة.

-بن عياش عفاف.

إهداء

إلى من علمني أن الحياة إيمان وعمل وصبر ....إلى رمز الشموخ أبي الكريم

إلى من نفخت في روحي :القوة والعزة والألفة ...والدتي قرة عيني

إلى أخي العزيز:عبد النور

إلى أخواتي: فاطمة زهراء ،لامية ،حنان، أنفال ،منال

إلى كل أصدقائي دون استثناء :نسيمة ،هدى ،أحسن .....

إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا

-بن عياش عفاف

إهـــــداء

أهدي عملي المتواضع هذا الى :

من ربياني على حب العلم و تحقق حلمهم الوالدين الكريمين.

رفيق دربي و سندي زوجي الغالي مراد و فلذات كبدي وقرة عيني صبرينة و محمد سامي و

سفيان عبد الهادي الذي انتظر قدومه ليزين أيامي .

من أتمنى أن ينعموا بسعادة الدنيا كلها و يحظوا بالصحة و العافية و أن أراهم في أعلى المراتب

هم و زوجاتهم وأبنائهم و جميع أقاربهم اخوتي على التوالي : كريم ، محمد ، حمزة ،سالم

كل الأهل و الأقارب والأصدقاء و الزملاء من قريب أو من بعيد أشكرهم على مساندتي

و دعمي .

إلى من بذلت جهدا و سهرت معي لانجاز هذا العمل ...عفاف

إلى روح أغلى أخت و صديقة و زميلة ... جميلة شتوح

- نسيمة عجرود

الملخص:

اهتمت هذه الدراسة بموضوع دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية، حيث أن الدور الحيوي الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة ،في عصرنه حياة الأفراد والمجتمعات لاسيما من الناحية الإعلامية والاكتشافات المذهلة ، حيث أصبح استخدامها ضرورة حتمية من أجل تحقيق المنافسة وهذا لا يتم إلى من خلال جعل التكنولوجيا أداة طبيعية يتم استخدمها بشكل عقلاني داخل المؤسسات الإعلامية ، بهدف توصيل المعلومة الدقيقة والصحيحة للجمهور في وقتها وبأقل التكاليف، وبذلك تحقيق التنمية الشاملة في جميع الميادين

ولقد تضمنت الإشكالية تساؤل رئيسي وهو:-ما هو واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوي ؟

وتفرغت منه تساؤلا جزئية وهي:

-ماهي أهم الوسائل التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية؟

-ما أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي ؟

-إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية ؟

كما احتوت الدارسة على مقدمة و ثلاثة فصول بين الجانب النظري و الميداني.

تضمنت المقدمة إشكالية،أسباب اختيار الموضوع،أهداف وأهمية الدراسة،تحديد المصطلحات،المنهج والأدوات،فروض الدراسة ،بالإضافة إلى الدراسات السابقة،أما الإطار النظري فقد احتوى على فصلين الفصل الأول:تضمن التكنولوجيا الحديثة المفهوم والتطور خصائص التكنولوجيا الحديثة ،أشكال التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى مزايا وعيوب التكنولوجيا الحديثة،أما بالنسبة للفصل الثاني فقد خصص للتطورات الإذاعية في ظل التكنولوجيا الحديثة،تضمن التطورات الأولى للإذاعة،خصائص الإذاعة ،وظائف الإذاعة،بالإضافة إلى

تكنولوجيا الإذاعة الحديثة،أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد تمثل في تفريغ وتحليل استمارة الاستبيان،وتقديم النتائج الجزئية والنتائج العامة للدراسة،وفي الأخير الخاتمة.

بعد تفريغ البيانات توصلنا إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

–مؤسسة إذاعة المدية الجهوية تمتلك وسائل تكنولوجيا حديثة، وتسعى لعصرنة أساليب وأجهزة الاتصال التقني، ولكنها تبقى قليلة وضعيفة الاستغلال.

يتلقى الصحفيون دورات تكوينية في الإعلام الآلي بهدف التحكم في هذه التكنولوجيات الحديثة–

المدية–تلعب تكنولوجيا الحديثة دورا فعالا في تحسين الخدمات والأداء الصحفي لصحفي إذاعة الجهوية.

لقد حلت التكنولوجيات ة الحديثة بالإذاعة عدة خدمات أثرت في جودة الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية.

Résumé

Notre étude s'est basée essentiellement sur le rôle de la technologie moderne dans la production radiophonique au sein de la station régionale de la radiodiffusion de Médéa.

Tout au long de notre travail nous avons pu voir le rôle primordial que cette technologie joue dans la vie moderne de l'individu et de la société, entre autre dans la formation et les découvertes scientifiques, or son utilisation est devenue un outil naturel qui doit être utilisé raisonnablement dans toutes les entreprises des masse medias dans le but de transmettre les informations d'une manière brève précise et au temps voulu à moindre coût.

C'est ainsi qu'on réalise le développement durable dans tout les domaines.

Notre problématique s'est basée sur la question suivante :

- Qu'elle est l'utilisation réelle de la technologie moderne dans la production radiophonique au sein de la radio de Médéa ?

Afin de mener à bien cette problématique, nous avons posé les sous questions suivantes :

- Quels sont les moyens technologiques utilisés dans la production radiophonique au sein de la radio de Médéa ?

- Quel est l'impact de l'utilisation de la technologie moderne dans la production de la radio ?

- A quel point la technologie moderne à participé dans l'évolution de la production radiophonique de la radio de Médéa ?

Notre étude comprend une introduction et trois (03) chapitres dont deux (02) théoriques et un (01) pratique

Au niveau de la problématique on trouve les causes qui nous ont poussés à choisir le sujet, l'objectif ainsi que l'importance de cette étude, suivie de la méthodologie, outils et des hypothèses.

La partie théorique comprend deux (02) chapitres où le premier est consacré à la technologie moderne, son rôle dans le développement, ses principes ainsi que ses avantages et ses inconvénients.

Quand au deuxième chapitre nous trouvons les caractéristiques de la radio, ses activités, ainsi que l'évolution de la radio suite au développement de la technologie moderne.

La partie pratique consiste à faire une étude statistique comprenant un questionnaire où nous avons rendu les résultats partiels et final après dépouillement et analyse.

Cette dernière nous a permis de répondre aux hypothèses ci-dessus

- ✓ L'entreprise de la radio régionale de Médéa possède des moyens de technologie moderne et aspire à la modernisation des outils et des moyens de communication, mais malheureusement ces moyens restent moindres et de faible utilisation

- ✓ Les journalistes bénéficient de formation périodiques dans le domaine informatique en vue de maitrisé cette technologie

- ✓ La technologie moderne participe positivement au développement et la fiabilité de la production radiophonique et a pousser de l'avant la station radio de Médéa.

Nous avons terminé notre travaille par une conclusion.

فهرس المواضيع

1.كلمة شكر.....

2.إهداء.....

3.ملخص.....

4.خطة الدراسة.....

5.مقدمة.....أ

6.الإشكالية..... 05

7.أسباب اختيار الموضوع..... 06

8.أهداف وأهمية الدراسة..... 07

9.منهج الدراسة..... 08

10.مجتمع الدراسة والعينة المختارة..... 09

11.أدوات الدراسة..... 10

12.مجال الدراسة..... 12

13.مصطلحات ومفاهيم الدراسة..... 13

14.الدراسات السابقة..... 14

15.مفهوم التكنولوجيا الحديثة وتطورها..... 23

16.خصائص التكنولوجيا الحديثة..... 27

17.أشكال التكنولوجيا الحديثة..... 30

18.مزايا وعيوب التكنولوجيا الحديثة..... 36

19.خلاصة الفصل..... 39

20.تمهيد..... 41

12.التطورات الأولى للإذاعة..... 42

13.خصائص الإذاعة..... 45

14.وظائف الإذاعة..... 47

15.تكنولوجيا الإذاعة الحديثة..... 49

16.خلاصة الفصل..... 59

17.تمهيد..... 62

18.البيانات الجزئية الخاصة بالدراسة 63

19.النتائج العامة للدراسة..... 84

20.

فهرس الجداول

	عنوان الجدول
	محور خاص بالبيانات الشخصية

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	خاص بمتغير الوظيفة	**63**
02	خاص بمتغير التخصص	**63**
03	خاص بمتغير الأقدمية	**63**
	محور خاص بتحكم العاملين بالمحطة في التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها أثناء العمل الإذاعي	
01	**خاص بتحكم موظفي إذاعة المدية في التكنولوجيا الحديثة حسب متغيرات الدراسة**	**64**
02	**خاص بتكوين الصحفي في الإعلام الآلي**	**66**
03	**خاص بجهل استخدام الإعلام الآلي**	**68**
04	**خاص باستخدام خدمة الانترنيت في العمل الإذاعي**	**70**
	محور خاص بالتعرف على التجهيزات الموجودة داخل المؤسسة	
05	**خاص بإدخال التجهيزات داخل المؤسسة**	**72**
06	**خاص بإدخال التكنولوجيا الحديثة في التجديد الإذاعي**	**74**
07	**خاص بالعاملين المؤهلين في استخدام التكنولوجيا الحديثة**	**76**
08	**خاص باهتمام إدارة المؤسسة ببرامج التطوير في الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة**	**78**
	محور خاص بالدور الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة لتطوير الأداء الإذاعي داخل المؤسسة	

09	خاص بمساهمة التكنولوجيا في تجديد العمل الإذاعي	80
10	خاص بمسايرة التقدم الحاصل داخل المؤسسة من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة	82

مقدمة:

أحدثت التكنولوجيا التي عرفها العالم أواخر القرن العشرين،نقلة نوعية في الوسائل المستعملة للاتصالات صاحبت الإنسان في مختلف مراحل تكوين المجتمع البشري، فقد استطاعت الوسائل التكنولوجية أن تطبع ميزاتها وخصائصها على التطور التاريخي والمعرفي للمجتمعات وتترك بصماتها في كل المراحل.

فالتكنولوجيا الحديثة تمثل جهاز المعارف الذي من شأنه أن يطور الأساليب الضرورية للتحكم في مصادر الاتصال، إنتاجا واستقبالاتخزينا وإرسالا .هذا إضافة إلى كونها نتيجة حتمية لالتقاء الثورات الثلاث ،ثورة المعلومات ،ثورة تكنولوجيا المعلومات وثورة تكنولوجيا الاتصالات .

ونظرا للتطور البالغ الذي عرفته التكنولوجيا الحديثة ونتيجة للتقدم الهائل في المجال التقني والتكنولوجي في البلاد الغربية فقد شكلت هذه التقنيات أولوية عند الدول السائرة في طريق النمو ،سعيا منها إلى التحكم فيما أقرته التكنولوجيا الحديثة، فقد احتلت التكنولوجيا الحديثة قطا ع المعلومات والاتصالات الصادرة بين الوسائل التقليدية (التلفزيون والإذاعة) .

حيث أصبحت المعلومات مصدرا أساسيا ذات تأثير قوي على جميع الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات وقوتها على امتلاك أكبر قدر من المعلومات ومعرفة كيفية التحكم فيها وتصنيفها وتنظيمها ثم إرسالها،ومن اجل ذلك تم استخدام التكنولوجيا الحديثة في الميدان الإذاعي على توفير الظروف الملائمة لنقل الرسائل وتداولها في أسرع وقت وبأقل ت كلفة.

وبذلك دخلت التكنولوجيا الحديثة في نقل المؤسسة التقليدية(الإذاعة) إلى مؤسسة مفتوحة تقدم منتوجاتها وخدماتها إلى كل الأفراد ،فأصبحت مغايرة تماما لما كانت عليه في الماضي والتي تقدم وفق أشكال متنوعة كالإذاعة الرقمية وإذاعة الكابل وإذاعة الانترنيت ،واتسع نطاق الترددات الإذاعية واتجاهها نحو المزيد من الخدمات المتخصصة من خلال ظهور قنوات الأخبار المستمرة وقنوات الأحاديث والقنوات الموجهة لجماعات متخصصة في جميع المجالات وذلك حسب السن، الذوق والنوع ، فالإذاعة حاليا تحاول التكيف أكثر فأكثر مع هذا التطور التكنولوجي ومواجهة التحدي في إعداد المحتوى الذي تقدمه وفقا لهذا التطور وكيفتجعله يتماشى مع الوسائط المتعددة والشبكات الرقمية .

كما ظهرت أشكال جديدة للإذاعة جددت أنماط البرامج واستخدامات الراديو وأساليب الاستماع،فوجد المستمع فرصا للاختيار لم يعدها من قبل، كما أن البرمجة المركزية التي تتميز بها الإذاعة التقليدية لم تعد تحدد الجدول الزمني اليومي للأفراد، فباستطاعة المستمعين اليوم بناء شبكاتهم وبرامجهم الخاصة بفضل برمجيات البحث ،كل هذا أدى إلى تجديد أنماط البرامج واستخدامات الإذاعة وأساليب الاستماع ،وأصبح الاستهلاك فرديا وتفاعليا.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتمثل الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية ومعرفة أهم الوسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية .

خطة الدراسة:

-مقدمة:

الفصل الأول:التكنولوجيا الحديثة المفهوم والتطور

المبحث الأول : مفهوم التكنولوجيا الحديثة وتطورها.

المبحث الثاني :خصائص التكنولوجيا الحديثة.

المبحث الثالث: أشكال التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الإعلامية.

المبحث الرابع :مزايا وعيوب التكنولوجيا الحديثة.

الفصل الثاني:التطورات الإذاعية في ظل التكنولوجيا الحديثة

المبحث الأول :التطورات الأولى للإذاعة.

المبحث الثاني:خصائص الإذاعة.

المبحث الثالث :وظائف الإذاعة.

المبحث الرابع :تكنولوجيات الإذاعة الحديثة.

الفصل الثالث:الدراسة الميدانية

المبحث الأول :تفريغ وتحليل البيانات الميدانية.

المبحث الثاني: النتائج الجزئية الخاصة بالدراسة.

المبحث الثالث :النتائج العامة للدراسة.

الخاتمة.

الإشكالية:

لقد فتحت التكنولوجيا الحديثة رهانات على تعددها ، حتى أصبحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر ،خاصة مع دورها الفعال في مختلف الميادين الاجتماعية ،الاقتصادية السياسية والثقافية، وبالأخص في المجال العلمي، خاصة إذا نظرنا إلى ما يفرضه هذا التطور التقني على الواقع المعاش أين يمكن القول أن الوسيلة أو التقنية هي التي أصبحت تحدد معالم الحياة للأفراد وما يترتب عن ذلك من نشر للمعلومات عبر مختلف الوسائل، لذا لا يتاح التحكم في المعلومات إلا بالتحكم في وسائلها وتقنياتها، أي التحكم في التكنولوجيا الحديثة والمعلومات في ظل ما أصبح يعرف اليوم بثورة الاتصال.

هذه الأخيرة –ثورة الاتصال–أبزرت نوعا من الأهمية والتحدي في مجال الإعلام والاتصال وذلك من خلال كيفية استخدام التقنيات الجديدة لنشر وبث وإذاعة المعلومات وتحقيق التواصل الفعال مع الجمهور، وهو الأمر الذي يستدعي البحث في مدى تحكم مؤسسات الإعلام في تقنيات التكنولوجيا الحديثة.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة أن نتعرف على دور واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية ، وتسليط الضوء على أهم الوسائل المستخدمة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية .

ومن هذا المنطلق نصل إلى طرح السؤال المحوري التالي:

–ما هو واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية؟ .

- و تتدرج تحت هذا السؤال المحوري التساؤلات التالية :

➢ ماهي أهم الوسائل التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية؟

➢ ما أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية ؟

➢ إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية ؟

وقصد الإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى خطة عمل تضمنت ثلاث جوانب رئيسية تمثلت فيما يلي:

1-**مقدمة:** حيث اشتملت على إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار موضوع البحث با لإضافة الأهمية والأهداف التي تتعلق بها ، وأيضا احتوى على تحديد للمفاهيم والمصطلحات وكذا المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات ، كما تم شرح العينة المختارة ثم مجالات الدراسة،وعرض الدراسات السابقة.

2-الإطار النظري:تضمن هذا الجانب فصلين :الفصل الأول التكنولوجيا الحديثة المفهوم والتطور وقد تناولنا فيه أربعة مباحث تتمثل على التوالي في :مفهوم التكنولوجيا الحديثة وتطورها،خصائص التكنولوجيا الحديثة،أشكال التكنولوجيا الحديثة، مزايا وعيوب التكنولوجيا الحديثة، أما في الفصل الثاني:فقد خصص للتطورات الإذاعية في ظل التكنولوجيا الحديثة كذلك تضمن أربعة مباحث متمثلة في التطورات الأولى للإذاعة، خصائص الإذاعة ،وظائف الإذاعة،تكنولوجيا الإذاعة الحديثة.

2-الإطار التطبيقي: والمتمثل في الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة إذ تم تفريغ وتحليل أسئلة الاستمارة وتقديم نتائج الدراسة الجزئية، وعرض النتائج العامة لها.

أسباب اختيار الموضوع:

-إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا ،بل كان نتيجة عدة أسباب نوجزها في النقاط التالية:

-الأسباب الموضوعية:

-التكنولوجية الحديثة من أهم دعامات العمل السمعي البصري.

-التطور السريع الذي عرفه مجال التكنولوجيا الحديثة وارتباطه الوثيق بالعمل السمعي البصري مما فرض علينا التطرق لهذا الموضوع.

-خصوصية الإذاعة كوسيلة إعلامية ، والتي رغم ظهور العديد من الوسائل الإعلامية استطاعت التكيف والتأقلم مع هذه التطورات التكنولوجية ،ولهذا رأينا ضرورة محاولة الكشف عن واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي.

-إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.

-الأسباب الذاتية:

-رغبتنا في دراسة مثل هذه المواضيع التي لها علاقة مباشرة بتخصصنا.

-الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتنا إلى محاولة معرفة أهم الوسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية.

-قربنا من منطقة الدراسة مما سهل علينا الدراسة والتعامل مع مجتمع الدراسة.

-تطبيق المعارف النظرية التي تحصلنا عليها خلال المسار الجامعي.

-أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة التي جاءت لغرض دراسة استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي ،نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي نوردها فيما يلي:

-التعرف على الوسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإنتاج الإذاعي.

-الكشف عن واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي.

-أهمية التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية.

-التعرف على اتجاهات المذيعين نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في أدائهم ومعرفة مدى تأقلمهم واستفادتهم منها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا الحديثة خاصة في مجال الإنتاج الإذاعي .

- توفر التكنولوجيا الحديثة فرص علمية وعملية تعطي المذيعين إمكانية الحصول على المعلومة ومعالجتها وإيصالها إلى الجمهور في أحسن صورة.

- توفر هذه التكنولوجيا الحديثة الجهد والمال والوقت على المؤسسة الإذاعية وبشكل خاص على المعلومة المطلوبة .

- التغيرات الجديدة التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة على الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية .

-منهج الدراسة:

إنه لمن بين القواعد العلمية المعتمدة في البحث العلمي تحديد المنهج الذي يتناسب وطبيعة الدراسة ولذلك فقد عرف المنهج بأنه:"الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو دراسة مشكلة موضوع البحث."[1]

وتجدر الإشارة إلى أن اختيار المنهج لا يأتي صدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب،وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يكسب النتائج المصداقية والموضوعية.

ومن هذا المنطلق وبما أن دراستنا تتمحور حول:"دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية" فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية نحاول من خلالها الوقوف عند العمل الميداني للإنتاج الإذاعي في ظل التكنولوجيا الحديثة.

أما المنهج المتبع فهو المنهج المسحي،الذي يعني:الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك،"[2]والذي نسعى من خلاله إلى الضبط العلمي الدقيق لمجموعة الإجراءات والخطوات التي تسمح بالوصول إلى النتيجة،ولتطبيق المنهج المسحي في هذه الدراسة اتبعنا الخطوات التالية:

1.ضبط الإشكالية بدءا من تحديد المشكلة ووصولا إلى صياغة الفروض.

2.جمع معلومات أولية تفيد في اختيار أدوات جمع البيانات وضبط العينة.

3.تحديد حجم ونوع العينة وتحديد مواصفاتها وخصائصها.

4.إعداد أدوات جمع البيانات،خاصة فيما يتعلق بإعداد استمارة الاستبيان.

5.جمع البيانات من مفردات العينة ثم تفسير وتحليل البيانات على ضوء الإشكالية المطروحة والتساؤلات المصاغة للوصول إلى النتائج العامة.

---

[1] عمار بوحوش:**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،1995،ص29.

[2] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2،الجزائر،2005،ص286.

مجتمع الدراسة و العينة المختارة :

تتوقف الدراسة العلمية على الاختيار الدقيق للعينة الممثلة تمثيلا دقيقا لمجتمع البحث، وحتى يكون ذلك ممكنا ودقيق يجب أن يكون التصميم العيني منسجما مع المبادئ العامة لمنهجية البحث وأهدافه".[1]

ويعرف مجتمع البحث حسب"مادلين غرافيت" Gravitz"على أنه:مجموعة عناصر

لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي.[2]

لهذا الغرض قمنا بدراسة لمجتمع البحث بطريقة تسمح لنا من التعرف على تكوينه الداخلي وبناء على هذا تم اعتماد **أسلوب الحصر الشامل لكل العاملين بالمحطة مجال الدراسة والذين يتمثلون في:**

الرقم	الوظيفة	العدد
01	إداري	07
02	صحفي	06
03	تقني	03
04	منشط	06
05	مخرج	02
06	ضابط أمواج	01
	المجموع	25

-أدوات الدراسة:

إن نجاح عملية البحث مرتبطة بشكل كبير بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة لأنها الوسيلة التي تساهم في إعطاء نتائج تتسم بقدر من الثقة والثبات ، فنقصد بأدوات البحث العلمي هو أنها

[1]أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره ،ص172.
[2]موريس أنجلس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ترجمة بوزيد صحراوي،دار القصبة،ط2،الجزائر،2006،ص62.

"تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر"،[1]وذلك من أجل الوصول إلى خطة بحثية متكاملة يتم تتبعها للوصول إلى تحديد بعض الجوانب محل الدراسة بطريقة علمية موضوعية تؤدي في النهاية إلى نتائج مقبولة علميا.

ولأجل تحقيق هذه الأغراض تم الاستعانة بأكثر من وسيلة علمية في تجميع البيانات وهذا للإلمام بالموضوع، لهذا فقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات إضافة إلى الملاحظة والمقابلة.

-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة ،ذلك أن الملاحظة هي :"هي تقنية مباشرة للتقصي،تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكيات".[2]

ويعرف أحمد بن مرسلي الملاحظة العلمية:"بأنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ،وفقا لظروفها الطبيعية".[3]

والملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كثيرة تميزها عن الوسائل الأخرى،حيث تعطي الباحث إمكانية ملاحظة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين والاطلاع على أنماط وأساليب معيشتهم وتتيح للباحث فرصة ملاحظة الأجواء الطبيعية غير المصطنعة لمجتمع البحث،حيث أن المبحوثين لا يعرفون أن سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم تحت الدراسة والفحص لذا يكون تصرفهم طبيعيا وتكون علاقاتهم وتفاعلاتهم سلمية وبعيدة عن التصنع والتكلف.[4]

وقد أفادتنا الملاحظة في الوقوف على مختلف الممارسات والعادات والظروف المرتبطة بدور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي هذا إضافة على الاطلاع على بعض المعلومات التي لا

[1]أحمد بن مرسلي ،مرجع سيق ذكره،ص202.
[2]موريس أنجرس :مرجع سيق ذكره ،ص 184.
[3]أحمد بن مرسلي،مرجع سيق ذكره ،ص 214.
[4]حسن محمد الحسن: **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** ،دار الطليعة ،ط2،بيروت،1996،ص 107.

يمكن الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى،كنوعية التكنولوجيا المستخدمة ،وكيفية استخدامها وظروف الاستخدام.

-المقابلة:

تعد المقابلة أسلوب أساسي من أساليب جمع البيانات والمعلومات حيث تعرف بأنها:"التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص آخرين".[1]

والمقابلة كذلك:"أداة بحثية مباشرة تستخدم في مسألة الأشخاص المبحوثين فرديا قصد الحصول على معلومات كيفية ذات العلاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين".[2]

وكان الهدف من استخدامنا لهذا النمط هو التعرف أكثر على الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة وذلك قصد بناء أداة البحث الأساسية (استمارة الاستبيان).

وقد كانت هذه المقابلة خاصة مع مديرة الإذاعة لجمع المعلومات المتعلقة بتاريخ المؤسسة

نشاطها.....الخ، ورئيسة قسم الإنتاج وهذا للتعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية.

-الوثائق والسجلات:

تعتبر من أهم مصادر جمع المعلومات وهي تمثل أداة مهمة في البحث العلمي،حيث يقوم الباحث بجمع الوثائق بأشكالها وأنواعها المختلفة ومن ثم يبدأ بفرز ما يحتاجه منها،وبعد أن يقوم بتسجيل المعلومات المستلمة منها يبدأ بتحليل تلك المعلومات وإبداء الملاحظات المطلوبة عليها.

[1] محمد عبد الحميد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، عالم الكتب،ط1،القاهرة،2001،ص 55.
[2] حسن محمد الحسن:مرجع سيق ذكره ،ص 104.

-الاستمارة:

يعتبر الاستبيان من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعا واستخداما في المنهج الوصفي التحليلي،كذلك إمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين ويعتمد الاستبيان على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات.

ويعرف الدكتور محمد عبد الحميد الاستمارة على أنها:"أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومتقنة لتقديم خصائص أو أراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".[1]

ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية البحث و تساؤلات الدراسة وكان الهدف من الدراسة هو معرفة دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية من خلال اعتمادنا على طرح مجموعة من الأسئلة في هذا الإطار.

تطلبت هذه الدراسة إعداد استمارة وجهت للطاقم الإعلامي العامل في مؤسسة إذاعة المدية الجهوية للكشف عن التكنولوجيا الحديثة فيها.

صممت الاستمارة في صورتها لتتلائم مع تساؤلات محاور الدراسة ، حيث تم الاستفادة من أدوات معتمدة في الدراسات السابقة لموضوع التكنولوجيا الحديثة ، وقام بتحكيمها 03 أساتذة قبل توزيعها على العينة.

واحتوت أداة البحث في شكلها النهائي على10سؤالا منها03 أسئلة مفتوحة.
والجدير بالذكر أن الجزء الأول من الاستمارة خصص للتعريف بأعضاء البحث من حيث وظيفتهم داخل المؤسسة وتخصصهم العلمي وكذا أقدميتهم.

[1] محمد عبد الحميد ،مرجع سيق ذكره ،ص 106.

وقد قسمت الاستمارة على ثلاث محاور:

- المحور الأول :تمحور في تحكم العاملين بالمحطة في التكنولوجيا الحديثة و توظيفها أثناء العمل الإذاعي.
- المحور الثاني :تمحور في التعرف على التجهيزات المتوفرة داخل إذاعة المدية الجهوية.
- المحور الثالث تمحور حول الدور الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة لتطوير الآداء الإذاعي داخل المؤسسة.

وخصصت 03 أسئلة مفتوحة حول التقييم الشخصي للإعلامي لأدائه ولأداء المؤسسة الإعلامية بعد استخدام تكنولوجيا الحديثة.

وزعت الاستمارة على مجتمع العينة المقدر عددهم ب 20 فردا من الطاقم الإعلامي و الإداري العامل بإذاعة المدية الجهوية .

-مجال الدراسة:

إن المجال يشير بصفة عامة إلى مكان إجراء الدراسة أو البحث،الزمان أو المدة التي استمر خلالها،إضافة إلى العينة البحثية التي مسها البحث.

-**المجال المكاني:** المجال المكاني لدراستنا هو المؤسسة الإذاعية بإذاعة المدية الجهوية الكائن مقرها بالقطب الحضري شرق بلدية المدية.

-المجال الزمني:

وهي المدة التي استغرقها هذا البحث والذي بدأ خلال الموسم الجامعي 2019/2018، وقد بدأنا في الجانب النظري من الدراسة منذ بداية شهر فيفري 2019 أين استهلت بجمع المعلومات المتاحة حول موضوع الدراسة قصد بناء الإطار النظري وتحديد المشكلة البحثية والأهداف الموجودة والإجراءات المنهجية لضبط خطة العمل ومسار البحث.

أما الجانب الميداني فقد دام قرابة شهر ونصف حيث شرعنا فيه في شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي .

-تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة:

-التكنولوجيا:

لغة:

يعرفها القاموس الجديد للطلاب"أن التكنولوجيا هي التقنية وهي علم الفنون والمهن".[1]

اصطلاحا:

تعرفها الموسوعة الفلسفية السوفياتية بأنها:"مجموع الآلات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات ،كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث والحرب"[2]

إجرائيا:

يقصد بالتكنولوجيا في هذه الدراسة:"هي مجموع الوسائل المختلفة التي أنتجتها التطورات العلمية في اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء كانت:مصورة،مسموعة أو مرئية".

التكنولوجيا الحديثة:

إن اغلب التعاريف تشير إلى أن التكنولوجيا الحديثة،هي تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر.

وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها:"تلك الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الإلكترونية ".[3]

[1] علي بن هادية، **القاموس الجديد للطلاب**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7 ،1999،الجزائر،لاص 102.
[2] محمد الزغبي:**التغيير الاجتماعي**، دار الطليعة،القاهرة ،1998،ص 85.
[3] محمد منير حجاب:**الموسوعة الإعلامية**، دار الفجر للنشر والتوزيع،ج2،القاهرة،2003،ص 805.

وهناك من وسع مفهومها ليشمل:"الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي،والذي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية ذات الكفاءة العالية في حمل الرسائل والمعلومات،هذا إضافة إلى استخدام الحاسوب وما يتصل به من تقنيات".[1]

الإنتاج:

يعرف الإنتاج(بالإنجليزية:production) بأنه صناعة شيء من شيء آخر ،ويعتمد على

استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل والآلات من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف الرئيس منه،ويعرف الإنتاج أيضا بأنه الخطوة المهمة في سلسلة تحتوي على مجموعة من العمليات التي تساهم في الحصول على سلعة أو خدمة معينة يتم تقديمها إلى الجمهور المستفيد.

الإذاعة أو البث الإذاعي:(بالإنجليزية:Audio broadcastig أوRadio) هي وسيلة مسموعة

كانت أول إذاعة بثت برامجها لأول مرة عام 1906،وتعد الإذاعة أهم الوسائل الصوتية المسموعة ،وتسمى الإذاعة أيضا (الراديو) التي يرجع أصلها إلى الكلمة اللاتينية (راديوس) وتعني نصف قطر،ومنه التسمية تنطبق على الإرسال الإذاعي حيث تبث الموجات الكهرومغناطيسية مع تضمين الموجات الصوتية عبر الغلاف الجوي على هيئة دوائر.

[1] فضيل دليو:**وسائل الاتصال وتكنولوجياته** ،منشورات جامعة منتوري،الجزائر،ص 147.

1. الدراسات السابقة:

من المهم جدا لأي باحث الاطلاع على البحوث التي سبقت بحثه لأن اطلاعه على ماسبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين ، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر واختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته فضلا عن أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها ،فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره.

ونظرا لطبيعة دراستنا والأهداف الرامية لتحقيقها سنتعرض لدراسات قريبة من هذا البحث وهي كالآتي:

الدراسة الأولى:وهي دراسة بعنوان :"تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون "لخديجة باديس من جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص سمعي بصري ،وذلك سنة 2014،2015.

وتدور إشكالية الدراسة حول عملية تبني واستخدام تكنولوجيا الإعلام وتطبيقاتها على الأداء المؤسسات الإعلامية بالتركيز على محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون وذلك بقياس درجة مواكبة الإعلاميين الجزائريين العاملين بالمحطة مجال الدراسة للتقنيات الحديثة وتحكمهم فيها.

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة حيث أنها حاولت فهم الظروف الجديدة التي انبثقت عن استخدام تطوير الأداء داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية من أجل الدخول إلى عصر المعلومات ومواكبة تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتهدف هذه الدراسة إلى:

– الوقوف على مختلف النظريات والمقاربات والإيديولوجيات العلمية التي تهتم بدراسة وتحليل مصطلح:التكنولوجيا الحديثة للإعلام.

– الوقوف على مستويات استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الإعلام والحديثة وذلك من خلال معرفة أثرها على منظومة الممارسة المهنية والإنتاجية وكذا فهم العلاقة بين تكنولوجيا الإعلام الحديثة والأداء الإعلامي.

وعلى ضوء ما ذكر صاغت الباحثة إشكاليتها في التساؤل التالي:

– ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيات الإعلام الحديثة لتطوير الأداء الإعلامي بمحطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون؟

ولتحليل هذه الإشكالية صاغت الباحثة الفروض الآتية:

– تتوفر المحطة الجهوية للتلفزيون بمحطة قسنطينة على كل التكنولوجيات الحديثة للإعلام التي تساعد في تطوير الأداء الإعلامي بالمؤسسة.

– يتحكم العاملون في مجال الإعلام بالمحطة مجال الدراسة في توظيف واستعمال الوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء أدائهم الإعلامي.

– تمكن تكنولوجيات الإعلام الحديثة العاملين بمحطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون من تطوير أدائهم الإعلامي.

ولاختبار هذه الفروض اختارت الباحثة عينة بحثية متمثلة في العاملين بالمحطة معتمدة في ذلك على أسلوب المسح الشامل.

وقد استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج الوصفي كما استعانت باستمارة استبيان موزعة على ثلاث محاور :

المحور الأول:تضمن معلومات وبيانات شخصية.

المحور الثاني:عالج استخدام وتملك تكنولوجيا الإعلام الحديثة على الأداء الإعلامي بمحطة قسنطينة الجهوية.

المحور الثالث: يتناول أثر تكنولوجيا الإعلام الحديثة على الأداء الإعلامي بمحطة قسنطينة الجهوية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الإعلام الحديثة قد تركت أثرا في ممارسة الأداء الإعلامي بمحطة قسنطينة وذلك من خلال التغيير في مسار العمل داخل المؤسسة واستخدام الصحفيين للتكنولوجيا الحديثة في مجال الأداء الإعلامي تظهر في مستويات مختلفة.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبحث عن دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي

بينما تركز هذه الدراسة على تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي .

كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا،حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية ،وقد استخدمتا استمارة استبيان للوصول إلى النتائج ،بالإضافة إلى الوسائل الأخرى المساعدة على غرار المقابلة والملاحظة.

وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

الدراسة الثانية:بعنوان:"إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في تطوير الرسالة التلفزيونية الجزائرية–الألعاب الرياضية العربية (09/24 إلى 2004/10/08) نموذجا دراسة وصفية تحليلية "لقطشة عبد القادر ، من جامعة الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال وذلك سنة 2006/2005.

وتدور إشكالية الدراسة حول تحديد مدى استفادة التلفزيون الجزائري من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من جهة ومدى انعكاس ذلك على إعداد وإنجاز مختلف البرامج التلفزيونية من جهة أخرى.

وعلى ضوء ما ذكر صاغ الباحث إشكاليته في التساؤل الآتي:

ما مدى استفادة التلفزيون الجزائري من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال لتسهيل العملية الاتصالية داخل الوطن وخارجه؟

وقد تفرعت عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كما ياتي:

– كيف تبنى التلفزيون الجزائري فكرة الاستثمار في ميدان تكنولوجيا الاتصال الرقمية بصفة خاصة؟ والتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال بصفة عامة؟.

– هل يمكن اعتبار ذلك الاستثمار خاضعا لدراسة حية أم هو مجرد تقليد أعمى للقنوات الأجنبية.

– هل استطاع التلفزيون الجزائري أن يوظف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال بشكل يسمح بإعداد برامج جديدة شكلا ومضمونا عسى أن يستقطب ذلك عددا محترما من المشاهدين؟

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة ذلك أنها تحاول تحديد مكانة هذه التكنولوجيات الحديثة من خلال استثمارات التلفزيون الجزائري ومن خلال إنتاج البرامج كما تحاول معرفة مدى تأقلم المهنيين في التلفزيون الجزائري مع هذه التكنولوجيات.

ولتحليل إشكالية البحث صاغ الباحث الفروض الآتية:

– عملية إدخال التلفزيون الجزائري للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من شأنه إحداث تغييرات جوهرية في الصوت والصورة.

– تلعب التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال دورا كبيرا للحصول على صور جميلة وأصوات نقية.

– تساهم التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في إبراز أحسن لمضمون مختلف البرامج المنتجة.

وقصد اختبار هذه الفروض اختار الباحث عينة قصدية تتمثل في المهنيين الصحفيين وكذلك المخرجين والتقنيين في التلفزيون الجزائري ،وقد استعان الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي الذي يهدف إلى إعطاء صورة كلية عن الظاهرة وموضوع البحث ،كما استعان باستمارة استبيان مكونة من 68 سؤالا موزعة على ثلاث محاور:

المحور الأول:تضمن البيانات الشخصية.

المحور الثاني:عالج استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في المؤسسة المدروسة.

المحور الثالث:تناول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى أداء المؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هذه الاستثمارات وهذا التجديد في الأجهزة السمعية البصرية الرقمية الحديثة ، لم يلاحظ في الواقع لا من حيث مضامين البرامج ولا من حيث النوعية في الصوت والصورة.

وتعتبر هذه الدراسة فرعا من دراستنا حيث تناولت هذه الدراسة إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في تطوير الرسالة الإعلامية بينما موضوع دراستنا دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي.

كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا، حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدمتا استمارة استبيان للوصول إلى النتائج ،بالإضافة إلى الوسائل الأخرى المساعدة على غرار المقابلة والملاحظة.

وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

الدراسة الثالثة:وهي دراسة بعنوان:"استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة،دراسة وصفية لعينة من صحفيي التلفزيون الجزائري، لقرماط عماد،قد محمد الشريف،من جامعة قصدي مرباح ورقلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،وذلك سنة 2015/2014.

تدور إشكالية الدراسة حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري على عمل الصحفيين الجزائريين.

وقد اعتمدا الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي للوقوف عند العمل الميداني للعمل الإعلامي بالتلفزيون في ظل التكنولوجيا الحديثة للاتصال.

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة في توفير تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اتاحات علمية وعملية

تعطي الصحفي إمكانية الحصول على المعلومات ومعالجتها وإيصالها للجمهور في أحسن صورة،وكذا توفير الجهد والمال والوقت على الإعلاميين ومؤسساتهم .

وتهدف هذه الدراسة إلى:

-إبراز أثر التكنولوجيا الحديثة على أداء الصحفيين في المؤسسات الإعلامية.

-محاولة فهم العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأداء الإعلامي للصحفيين.

-تقويم الواقع الحالي لمدى استخدام التلفزيون بقنواته الثلاث لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

-تحديد المشاكل والمعيقات التي تواجه الصحفيين وتحد من استغلالهم للخدمات والاتاحات التي تنتجها التكنولوجيات.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها:

- عمل التلفزيون الجزائري على تعزيز قدراته لمواكبة التحولات التكنولوجية حيث بدأ التلفزيون عملية مواكبة فعالة وناجحة للتطورات التقنية الحاصلة في عالم التلفزيون باستحداثه عالم أنظمة البث الرقمية بالإضافة إلى الإنتاج الرقمي لكل البرامج والنشرات الإخبارية في الاستوديوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية.

- زيادة نفقات التلفزيون الجزائري على هياكله راجع إلى المنافسة الكبيرة التي وجدها من طرف القنوات الخاصة التي أصبحت تعمل على جلب المشاهد الجزائري لها وبأي طريقة لذلك عمل التلفزيون الجزائري على تحسين وتطوير هياكله من أجل اللحاق بركب القنوات المتطورة.

ومما سبق نلخص أن هذه الدراسة قد ركزت على تأثير التكنولوجيا الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري على عمل الصحفيين الجزائريين،لذا فهي تعد من فروع دراستنا إذا ما نظرنا في التأثير

الذي يحدثه استخدام التكنولوجيا الحديثة على الإنتاج الإذاعي لكن دراسة البحث تختلف ذلك أن دراستنا ركزت على الإنتاج الإذاعي على عكس الدراسة السابقة التي تدرس استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري.

وبغض النظر عن الاختلافات الموجودة فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا خاصة فيما يتعلق بالإطار النظري .

لقد أدى التطور التكنولوجي للاتصال والمعلومات إلى ظهور وسائل وتطبيقات جديدة أطلق عليها اسم "التكنولوجيا الحديثة"،التي أخذت تنمو وتتطور باستمرار لتساهم في تطوير الحضارة الإنسانية ورقي الجنس البشري ،حيث أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية جديدة تكاد التطورات فيه أن تعادل كل ما سبق من التطورات التي عرفها في المراحل الماضية بما فيها تغير شكل وأسلوب عمل وسائل الإعلام والاتصال ، لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التكنولوجيا الحديثة والتطور التاريخي،بالإضافة إلى خصائصها وأشكالها،وكذلك مزايا وعيوب التكنولوجيا الحديثة.

المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا الحديثة وتطورها.

كلمة تكنولوجيا كلمة معربة ولا أصل لها في كتب اللغة والقواميس اللغوية العربية ويقابلها كلمة "تقنية" والتي يمكنا أن نطلقها على كلمة تكنولوجيا،فكلمة تكنولوجيا مكونة من مقطعين كما حددها الباحثون هما:"تكنيك" والذي معناه الطريق أو الوسيلة ،و"لوجي" التي تعني العلم ،ويكون معنى الكلمة كلها "علم الوسيلة" الذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده.[1]

فأصل كلمة تكنولوجيا إغريقي ويعني:"لغة الحديث والمناقشة حول المسائل الفنية والحرفية"،ولم تظهر هذه الكلمة في اللغة الإنجليزية إلى في القرن السابع عشر ،حيث تفيد القواميس الإنجليزية بأن معنى التكنولوجيا:"المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده،وهي الطريقة الفنية للأداء ،أو إنجاز أغراض علمية.[2]

وهي مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خ لال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الوسطي التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموع المرئية أو المطبوعة من خ لال الحاسبات الإلكترونية، ثم

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب،**استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني** ،ابريل 2005،ص ص 81،82.

[2] مجد الهاشمي:**تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري** ،دار أسامة للنشر والتوزيع،ص 44

تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب ونشرها ونقلها إلى من مكان لآخر وتبادلها.[1]

ويحددها الدكتور"زاهد أحمد" في ثلاث مفاهيم أساسية :

أولا:التكنولوجيا كعملية:

وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل لمشكلة معينة.

ثانيا:التكنولوجيا كمنتج:

محصلة تطبيق الأساليب العلمية يكون في المساعدة في إنتاج الآلات ،والخامات،فالفيلم كمادة خامة وآلة العرض هما نتاج للتطبيق التكنولوجي للمفاهيم والأساليب العلمية ويطلق على الآلات Software والمواد الخامةHardware.[2]

ثالثا:التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج:

تستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العلميات ونواتجها معا ،مثل تقنيات الحاسوب [3]

وبالتالي فإن أغلب التعاريف تشير إلى أن التكنولوجيا الحديثة هي :"تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر".

---

[1]محمد خطاب:**أمل تكنولوجيا الاتصال ودورها في تطوير الأداء الصحفي** ،القاهرة دار العالم العربي ،سنة 2006،ص 49.

[2]عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي:**تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها**،ط1 ،2011،ص 20.

[3]مجد الهاشمي :مرجع سبق ذكره ،ص ص 45،46.

يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة عبر العصور المختلفة إلى المراحل التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التعلم.

منذ أن خلق الله الإنسان وفطره لابد من وسائل يعبر بها عن أفكاره ومتطلباته، فبدأ بالحديث واستخدام الإشارة والرموز والرسم، ومن ثمة الكتابة وقد استغرق هذا فترة تاريخية كبيرة، وقد ابتكر حينها وسائل بدائية حسب ما أتيح له،فأستخدم صوته ثم يده في الكتابة والرسم والإشارة بها، وكانت هي الثورة الأولى في استخدام الاتصال وقد سميت بمرحلة اللغة الملفوظة.

المرحلة الثانية: مرحلة اللغة المكتوبة

وهي مرحلة تحول الرموز والإشارات والكتابات إلى حروف هجائية منظمة، وقد سميت بمرحلة اللغة المكتوبة، وكانت أكثر فعالية من حيث الحديث والكلام لأنها تحفظ ما ابتكره الإنسان عبر الزمان في سجلات مادية، وكانت أقرب وسيلة آنذاك هي الحجارة والعظام والخشب وإن كان نقلها غير ميسور فإن الإنسان استطاع أن يعبر المكان رغم بدائيتها عن طريق الحمام الزاجل والمرايا العاكسة، ثم تطور اكتشاف الورق البريدي فسهل عليه المهمة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الطباعة

في منتصف القرن الخامس عشر تم اختراع الطباعة،ويعود السبق في معرفة الطباعة إلى الصينيين الذين كان لهم الفضل في اختراع لورق،[1] حيث سهلت هذه الوسيلة سبل المعرفة للإنسان وبفضلها انتشرت الصحف ومهدت أيضا لميلاد وسائل أخرى تعتمد غالبيتها على وجود أشياء مصاحبة لها يستطيع الإنسان من خلالها نقل رسائله إلى الآخرين.[2]

[1] محمد لعقاب:**مجتمع الإعلام والمعلومات،ماهيته وخصائصه** ،دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر ،2003،ص ص 66،67.

[2] عبد الباسط محمد عبد الوهاب: مرجع سبق ذكره ،ص ص ،90،92.

المرحلة الرابعة:المرحلة الإلكترونية.

بدأت في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، تمثلت في اكتشافات واختراعات في الاتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت باستقرار وانتشار أجهزة الاتصالات الجماهيرية التي تشكل لب الثورة الاتصالية، ويطلق عليها بمرحلة الانفجار الاتصالي أو الدوائر الإلكترونية، وقد شهدت هذه المرحلة نمو سريعا في وسائل الاتصال وأساليبه، حيث تعاقبت الاكتشافات العلمية والتجارب الواحدة تلو الأخرى باعتماد كل وسيلة جديدة على ما سبق وتكاملها معها ، فقد ظهر التلغراف، التلفزيون، الفوتوغراف ثم الإذاعة، فالتصوير الفوتوغرافي، فالفيلم السينمائي، ثم التليفزيون ،وظهر التيلكس بعد ذلك والأقمار الصناعية، والتلفزيون السلكي والإرسال السلكي، التلفزيون المستعين بالأقمار الصناعية بشكل غير مباشر، وبفضل تزاوج وتعاون الإلكترونية وغيرها من التقنيات ظهر المجتمع الذي تتزاوج فيه نظم الاتصال ومعالجة البيانات، وأصبح بإمكان اندراج معدات تخزين الأصوات والصور معا مع الأقمار الصناعية في شبكات الاتصال التي تمكن الإنسان من توسيع معارفه وتخزينها وترتيبها كما تسهل أكثر للفرد المشاركة مع الآخرين في معلوماته.[1]

المرحلة الخامسة: المرحلة التفاعلية

بدأت من منتصف الثمانينات ومازالت مستمرة حتى الآن وهي تتميز بسمة أساسية وهي المزج

بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية واتصالية، وقد بدأت بتقنية النشر المكتبي الذي يتضمن استخدامات الحاسبات الإلكترونية الشخصية في أداء عمليات النشر جميعا ودوائر المعارف الاكترونية، وخلال هذه المرحلة تظهر الحاسبات ا لإلكترونية وتتطور جيلا بعد جيل حتى تصل إلى الجيل الخامس وقد أدى امتزاجها بالاتصالات السلكية وال لاسلكية إلى ظهور شبكة المعلومات سواء كانت هذه الشبكة محلية أو عالمية والتي حولت العالم على قرية صغيرة.[2]

---

[1] عبد المالك بن السبتي:**محاضرات في تكنولوجيا المعلومات** ،مطبوعات جامعة منتوري ،قسنطينة،الجزائر، 2002.2003،ص 8.

[2] محمود علم الدين،**تكنولوجيا المعلومات ومستقبل صناعة الصحافة** ،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة،1990،ص 47.

ويمكن القول أن أبرز ملامح المرحلة الخامسة التي نعيشها الآن في تكنولوجيا الاتصال، هي ظاهرة اندماج وسائل الاتصال وظاهرة الالتقاء الرقمي ،وأصبحت الآن وحدات منخفضة التكلفة

وعالية الكفاءة لا تحتل أكثر من مساحة حقيبة أوراق وفي نفس الوقت دخلت ا لألياف الضوئية واتصالات الموجات الدقيقة (مايكروووني) وقنوات التليفزيون والاتصالات عبر الأقمار الصناعية، وفق الانترنيت عند نقطة الالتقاء بين هذين المجالين من التطور كنتيجة مباشرة لتقاطع تكنولوجيا الكمبيوتر مع تكنولوجيا ا لاتصال، ومركز هذا ا لالتقاء هو الثورة الرقمية وهو تغير جذري طرأ على وسائل ا لاتصال والمعلومات، ويتمثل في التغير التقني لعمل هذه ا لأجهزة من الوضع التمثيلي إلى الوضع الرقمي وهذا التغير يعني أن المعلومات أصبحت تخزن بشكل رقمي

يتوافق مع الحواسيب.[1]

المبحث الثاني: خصائص التكنولوجيا الحديثة.

لكل شيء خاصية وسمة تميزه عن غيره من الأشياء وبها يعرف عن غيره ،وهكذا بالنسبة للتكنولوجيا الحديثة وما حققته من خدمات جليلة ،لها أيضا خصائص تعرف بها وأبرز هذه الخصائص:

1-التفاعلية:[2]

هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع شخص ويقوم بأفعاله الاتصالية،حيث يستطيع المرسل أن يقوم بدور المستقبل في الوقت نفسه،وكذا بالنسبة للمستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر ،ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة.

ونتج عن هذا التفاعل انحسار أي تحكم الدولة في مصادر المعلومات والأخبار ،وأصبح الفرد مسؤولا في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وإمكانياته وقدرت الإدراكية.[3]

---

[1] محمود علم الدين: مرجع سبق ذكره ،ص ص 149،151.

[2] محمود علم الدين ،مرجع سبق ذكره ،ص 77.

[3] عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي ،مرجع سبق ذكره ،ص 193.

2-اللاتزامنية:[1]

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ،ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه ،فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد مستقبل الرسالة،وهنا نكون قد كسرنا حاجز الوقت أو إلزامية تواجد المستقبل لأن الرسالة ستصل،ونجد مثال ذلك في خدمات الانترنت مثل:Msng

3-التوجه نحو التصغير(قابلية التحرك أو الحركية):[2]

تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر ، وبالشكل الذي يتلائم مع ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والحركة، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة الهاتف النقال،الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية.

4-قابلية التحويل:[3]

هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس،وهي في طريقها لتحقيق نظام الترجمة الآلية وقد ظهرت مقدماته في نظام مينيتال (Minitel) الفرنسي فالحدود أو الفروق أو السمات التي تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض ،قد زال بعضها وبعضها الآخر في طريقه إلى الزوال، فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما ، شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو (كاسيت) ، وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.

---

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب،مرجع سبق ذكره ، ص،ص 261،262.

[2] محمد شطاح ،**قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا** ،دار الهدى ،الجزائر،2006،ص 25.

[3] عبد الباسط محمد عبد الوهاب ،مرجع سبق ذكره ،ص 263.

5-اللاجماهيرية (الرسائل الإعلامية الشخصية):[1]

ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد (الجماهير) أو قد توجه إلى فرد بعينه ،فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقيل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها ومثال على ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته.

6-الشيوع والانتشار:[2]

ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية أنها ترف ثم سرعان ما تتحول إلى ضرورة كما حدث مع التلفزيون ، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية وفي رأي ألفين توفلر"A.tophler" أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقا لتوسيع

النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي على من هم أقل ثراء ،حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

7-الكونية:[3]

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية ،حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة ،كتعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم.

وباختصار فقد لخص أحد الخبراء سمات التكنولوجيا الحديثة في قوله:"الخدمات التي أتيحت

نتيجة التحول من الصوتي إلى الرقمي ،ومن الإلكتروني إلى الفوتون ، ونحو الرخيص المتاح دوما، ومن الخاص إلى العام ، ومن المتنوع إلى الكامل ، ومن السلبي أحادي الاتجاه إلى

---

[1] محمد شطاح:مرجع سبق ذكره ، ص ،ص،25،26

[2] محمد علم الدين:مرجع سبق ذكره ،ص،ص،179،180.

التجاوب ثنائي الاتجاه ، ومن الثابت إلى النقال ،ومن الشفرة الإنجليزية إلى الشفرة متعددة الاتجاهات".[1]

المبحث الثالث: أشكال التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة الإعلامية.

إن تطور التكنولوجيا الحديثة وانتشارها بصورة كبيرة جعلها تدخل جميع مجال الحياة الاجتماعية ومنها ا لإدارات بمختلف أنواعها وبغض النظر عن نشاطها، حيث أن متطلبات ا لإدارة تهتم بلستخدام التكنولوجيا بمختلف أنواعها وأشكالها وتتمثل فيما يلي:

1-تكنولوجيا الحاسوب الإلكتروني واستخدامه في مجال الإعلام :

يعرف الحاسوب أنه وسيلة تجهيز البيانات بمعنى أنه يستلزم بيانات كمخرجات ويجهزها في صورة معلومات وذلك بمعدل سرعة كبيرة، ويعرف على أنه ا لآلة التي تجمع بين عدة مهام: تخزين، استرجاع، وإرسال واستقبال في أن واحد بالصورة والصوت.

وتتمثل أهم استخدامات الحاسوب في معالجة الكلمات والنشر المكتبي وتصميم الرسوم والبريد الالكتروني إذ يوزع الرسائل بين الشركات ويسهل الاتصال بين الأفراد والإدارات المختلفة عبر مسافات بعيدة.[2]

وقد أتى الحاسوب الالكتروني لتحقيق الثورة الاتصالية لكل وسائل الاتصال ،حيث يتم آليا من خلال الالكترونيات الدقيقة والدوائر المتكاملة ،السيطرة على عمليات جمع المعلومات والبيانات وتوثيقها وتخزينها ومعالجتها وبثها إلى الجماهير عبر الوسائل المطبوعة أو المسموعة أو المرئية ،وقد تم إدخال الحاسوب الالكتروني في مجال الاتصال الجماهيري كضرورة بعد أن تزايدت معدلات دخول المعلومات وخروجها وتغيرها بشكل يفوق قدرات الإنسان[3] ويمكن حصر الخدمات والمزايا التي يقدمها الحاسوب الالكتروني للمؤسسات الإعلامية في النقاط التالية :

- كميات كبيرة من المعلومات على الأقراص المدمجة .

---

[1] محمد شطاح ،مرجع سبق ذكره ،ص 27.

[2] عبد الرزاق يونس:**تكنولوجيا المعلومات**،ط1،عمان،جمعية عمال المطالب،ص 24.

[3] حسن عماد مكاوي،**تكنولوجيا الاتصال الحديثة**،الدار المصرية اللبنانية،ص ص،60،61.

-تحديث المعلومات بسهولة.

-توصيل المعلومات يتم بشكل سريع ،كما أن تكلفة إدارتها ونسخها قليلة.

-استحداث طرائق متعددة في معاينة المعلومات حسب فئة الجمهور.

-الجمع بين الصورة والنص والصوت على حامل واحد .

واستطاعة الحاسوب الالكتروني أن يلبي ما يطلب من النظام بالسرعة التي يريدها الإعلامي وفي مجال الإعلام والاتصال بالجماهير يمكن النظر إلى استخدام الحاسوب الإلكتروني من خلال عدة محاور وهي:

المحور الأول: التفاعل أو تغيير طبيعة وسائل الاتصال التقليدية ذات الاتجاه الواحد من المصدر إلى المستقبل إلى وسائل أكثر تفاعلية بين مصدر المعلومة والمستقبل.

المحور الثاني: تسريع نقل الوسائل الإعلامية من مكان لآخر في وقت محدد.

المحور الثالث: ربط وسائل الاتصال التقليدية بمراكز المعلومات لخلق نوع من الاتصال ثنائي الاتجاه.

المحور الرابع: المساعدة على إعداد الرسائل الإعلامية.[1]

المحور الخامس: الاستخدام في العملية التعليمية فيما يعرف بالتعليم المساند بواسطة الحاسوب الالكتروني ،حيث يستطيع المتعلم ممارسة العملية التعليمية بالمستوى الذي يراه مناسبا وفي الوقت المناسب أيضا.

[1] محمد جاسم فلحي الموسمي:**اتجاهات إعلامية معاصرة**،ط1، اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2011،ص95.

2-الانترنيت :

هي أهم أداة اتصالية وقد بدأت تنتشر منذ عشرين عاما، وهي تعني وجود ما يقرب من ماليين أجهزة الكمبيوتر المتصلة معا في شبكة عنكبوتيه ضخمة (شبكة ا لانترنت) كل جهاز فيها يحتوي على ماليين المعلومات بها يعطي كما هائلا من المعلومات المتاحة، تتكون من عدة شبكات للمعلومات يمكن لأي عنصر فيها الاتصال بعنصر عن طريق جهاز مدعم لنقل الإشارات الرقمية على الاتصالات بين الكمبيوترات.[1]

ويمكن أن نعرف الانترنيت على:" أنها مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها،حيث تمكن مستخدميها من المشاركة في تبادل المعلومات ،كما أن الانترنيت تحتوي على مجموعة من البرامج والمستخدمين."

3-الانترنيت والاكسترانت:

3-1-الانترنيت: هي بنية تحتية تكنولوجية تستخدم بروتوكولات من الأمن والحماية السرية تسمى الجدران النارية(Fire walls) بحيث لا يسمح الوصول إليها، إلا للمستخدمين فقط

والانترنيت وسيلة فعالة جدا لإدارة المعلومات داخل المنظمة وتستخدم منظمات الانترنيت من أجل:[2]

- تزويد طاقمها بالملخصات والتقارير اليومية.

- تشغيل قاعدة بيانات لإدارة المشروع.

- تقديم معلومات عن السياسات والإجراءات الخاصة بالشركة.

- مراقبة طلبات الزبائن

-تزويد طاقمها بالملخصات والتقارير اليومية.

-تشغيل قاعدة بيانات لإدارة المشروع.

---

[1] محمد الهادي:**تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات**، القاهرة،المكتبة الأكاديمية، 2001،ص 130.
[2] مجد الهاشمي:مرجع سبق ذكره ،ص ص ، 244،245.

3-2-الاكسترانت:

إن الانترنيت تقوم بتزويد العاملين داخل المنظمة باحتياجاتهم من المعلومات فإن شبكة الاكسترانت تصمم لتلبية احتياجات المستفيدين خارج المنظمة من الموردين وعملاء وحملة الأسهم ،هذه الشبكة تقوم لتلبية حاجات الناس من المعلومات ومتطلبات المنظمات الأخرى الموجودة في بيئة الأعمال ، وتستخدم في شبكة الإكسترانت تقنيات الحماية، وتتطلب الدخول إليها كلمة مرور ،لأن الشبكة غير موجهة للجمهور العام كما هو الحال في شبكة الانترنيت ، ومن الناحية العملية تحدد الشركة الأفراد الذين يسمح لهم بالدخول إلى الشبكة ونوع الدخول المسموح.[1]

4-تكنولوجيا الفوتون:(technology photon) :يقصد بهذه التكنولوجيا الحديثة

إخلال تيار الفوتون(جسيمات الضوء) بدلا من التيار الإلكتروني المعرض للتشويش والضعف والذي على أساسه ظلت الإشارات الهاتفية تنتقل عبر أسلاك نحاسية وذلك بعد حدوث النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية التي يسري بداخلها شعاع الليزر حاملا الرسائل المراد نقلها،بحيث تحولت شبكات الاتصالات إلى شبكات ذات سعة هائلة تصل إلى آلاف أضعاف سعة الشبكات التقليدية،وهكذا انتقل العبء في صناعة الكابلات من مناجم النحاس التي تصنع منها ألياف الزجاج الضوئي.[2]

5-تكنولوجيا الميكروويف:(Microwave technology) :تستخدم شركات الهاتف

وصلات الميكروويف لتسهيل الاتصال بين مكاتب السنترال Centralle أو على طول طريق رئيسي بين المدن ، ويمكن أن تحمل وصلات الميكروويف المستخدمة أكثر من ألف محادثة هاتفية في كل وصلة ، وتشمل هذه الاستخدامات إعادة تقوية الإشارات التلفزيونية لتصل إلى

---

[1] بشيرعباس العلاق،**تكنولوجيا المعلومات في مجال التجارة** ،منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة، 2007،ص22

[2] محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص7

المناطق البعيدة والمنعزلة ،وغالبا ما يتم ذلك لتدعيم نظم التلفزيون الكابلي التي تتيح تغطية تلفزيونية للمجتمعات المحلية خارج نطاق محطة التلفزيون التقليدية،كذلك يمكن استخدام وصلات الميكروويف لتدعيم المرور من استوديوهات التلفزيون إلى نقاط التغطية الرئيسة للأقمار الصناعية أو من وحدات جمع الأخبار المتنقلة من خارج استوديوهات التلفزيون.[1]

تلفزيونية للمجتمعات المحلية خارج نطاق محطة التلفزيون التقليدية،كذلك يمكن استخدام وصلات الميكروويف لتدعيم المرور من استوديوهات التلفزيون إلى نقاط التغطية الرئيسة للأقمار الصناعية أو من وحدات جمع الأخبار المتنقلة من خارج استوديوهات التلفزيون.[2]

6-تكنولوجيا الألياف الضوئية :

تستخدم الألياف الضوئية في الاتصالات الهاتفية من خلال مد هذه الألياف في خطوط تحت الأرض ،كما تستخدم في الاتصال بين نقطتين بحيث تنتقل كميات ضخمة جدا من المحادثات الهاتفية ،كذلك يمكن استخدام الألياف الضوئية كقنوات لنقل الإشارة التليفزيونية عبر الأقمار الصناعية ،وتتيح الألياف الضوئية حلولا للكثير من المشكلات الناجمة عن استخدام الاتصال اللاسلكي والكابلات المركزية والميكروويف ،كما توفر الألياف الضوئية العزل الكهربائي من نقطة إلى أخرى فهي محصنة ضد تفريغ البرق وضد التداخل الكهرومغناطيسي والكهروستاتيكي كما أنها غير معرضة للتشويش ،وتوفر قدرا عاليا من الأمان عند استخدامها.[3]

7-تكنولوجيا االتليتكست:

هو نظام للنصوص المقروءة عن بعد بواسطة شاشة التليفزيون ،ويقف هذا النظام عند أدنى درجات التفاعلية حيث يتحكم المتلقي في نوعية المعلومات التي يريد الحصول عليها ،والتي يقوم الطرف المرسل بفهرستها ، بحيث يقوم المتلقي باستدعاء صفحة الفهرس عند بدأ التعامل مع الجهاز ،وذلك عن طريق أداة التحكم عن بعد ،وعن طريق الفهرس الرئيسي يتعرف المشاهد

---

[1] حسن عماد مكاوي : ،مرجع سبق ذكره ،ص ص،125،126.

[2] حسن عماد مكاوي : ،مرجع سبق ذكره ،ص ص،125،126.

[3] حسن عماد مكاوي: مرجع سبق ذكره،ص ص137،138.

على الفهارس الفرعية التي تحدد أرقام الصفحات التي توجد عليها المعلومات ،فنجد على سبيل المثال أن الصفحات الأخبار العالمية تحمل رقم (10) بينما حالة الطقس تحمل رقم (14) ،إلا أن المتلقي لا يستطيع في هذه الحالة إضافة أي معلومة أو تعديل بأي شكل من الأشكال ، كما أن التليتكست تقدم بعض الخدمات وبعض البرامج الأكثر تعقيدا.

8-تكنولوجيا التليفزيون الكابلي:

يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات

الصوتية والمرئية والنصوص، إما بالأسلوب التماثلي(Analog) أو بالأسلوب

الرقمي(Degital) ، ويعتمد التلفزيون الكابلي على بث الإشارات التليفزيونية عبر وكلا ت

من إرسالها في موجات الهواء ، وفي بداية الثمانينات بدأ من الواضح أن التحدي الأكبر الذي يواجه خدمات التليفزيون التقليدية ليس الصراع بين الشبكات والمحطات أو سيطرة الإعلانات وإنما ظهور منافس جديد ومؤثر هو التليفزيون الكابلي الذي يتيح حوالي مائة قناة تليفزيونية مما يساعد على انتقاء ما يحتاجون إليه من برامج من بين قنوات عديدة.[1]

9-تكنولوجيا التليفزيون عالي الدقة:(night définition tv):لا يقتصر استخدام نظام

التليفزيون عالي الدقة HDT.TV على خدمات التليفزيون فقط وإنما له استخدامات أخرى منها:

- يتيح استخدام هذا النظام عالي الدقة أجهزة تسجيل فيديو تيب عالية الجودة.

- يمكن استخدام التليفزيون عالي الدقة في شبكات الكابل وإتاحة عشرات القنوات التليفزيونية التي تعمل على شاشات أوسع وصوت ودرجة وضوح عالية تشبه المسرح بأبعاده الثلاثة.

[1] حسن عماد مكاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 71.

– يمكن استخدام التليفزيون عالي الدقة في إنتاج الأفلام السينمائية بطريقة إلكترونية حيث يتجه التليفزيون عالي الدقة لإنتاج الأفلام السينمائية بتكلفة أقل وسرعة أكبر ،واستخدام كاميرات بسيطة في التشغيل وأشرطة الفيديو وتتم عملي المونتاج في هذا النظام بطريقة إلكترونية ،كما يمكن توزيع الأفلام المنتجة بنظام التليفزيون عالي الدقة من خلال الأقمار الصناعية بدلا من قاعات العرض التقليدية.

المبحث الرابع: مزايا وعيوب التكنولوجيا الحديثة:

للتكنولوجيا الحديثة مزايا وعيوب ، فالمزايا تتمثل في:

– عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفرك من جهد ووقت ومال وذلـ كعن طريق جمعها بين مجالي ا لاتصال عن بعد والكمبيوتر ، كما حـ د من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب ا لإلكتروني والصحيفة ا لإلكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص لبث برامج غير ترفيهية مثل: خدمات المعلومات والبرامج التعليمية كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم ، فبواسطتها يستطيع القائم با لاتصال توصيل خدمات التعليم وا لإسهام في عالج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي علاوة على أنها عالمية يمكن أن تـمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج ا لإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات فهي تتيح بمعدل ألف ضعف واحدة ومن أهم المزايا أيضا أنها قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاثة وهي:

–**البعد الزمني**: حيث أتاحت أقصا درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبو الأقمار الصناعية .

البعد المكاني:حيث وفرت كما هائلا من الساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها

كما أنها تكاد تحدد عناصر المسافة مهما بعدت.

- **البعد الخاص بالوسيلة وع لاقتها بالمتلقي:** حيث أتاحت ثورة ا لاتصال للمتلقي درجة من التفاعل ا لإيجابي مع هذ هالتكنولوجيا؛ كالتلفزيون الذي يستخدم ا لاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.[1]

- تعمل تكنولوجيا ا لاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالفخامة بشكل غير مسبوق ذلـ ك أن ا لاتصال الرقمي وا لانفجار المعلوماتي والمعرفي جا ء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا ا لاتصال الذي استفاد منه ا لاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها والتي غطت كل المجالات نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال.[2]

- عملت تكنولوجيا ا لاتصال الحديثة على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل ا لإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية ،ومن مرئية إلى مطبوعة، وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.[3]

- تقدم تكنولوجيا ا لاتصال الحديثة من خ لال ا لأجيال الجديدة للهاتف والفاكس و فرصة المشاركة في الندوات من خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت

دائرة التعليم كالتعليم عن بعد وتقديم محاضرات من خلال الانترنيت ،وكذلك التسجيلات.[4]

أما ما يتعلق بالعيوب التي تشوب التكنولوجيا الحديثة ، فكون هذه التكنولوجيا أقل اجتماعية وعاطفية و حميمية، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس ،كما أن الجماهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصياتنا وتتلصص على ما يحدث داخل منازلنا كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من

---

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره ،ص 103.

[2] محمد عبد الحميد،**الاتصال والإعلام على شبكة الانترنيت** ،ط2،القاهرة،عالم الكتب للنشر والتوزيع،2007،ص 52.

[3] محمد شطاح ،مرجع سبق ذكره ،ص 35.

[4] خالد منصر:**علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة** ،جامعة باتنة،الجزائر،2012/2011،ص17.

يملكون التكنولوجيا ا لاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب.[1]

– حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذهالتكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والعربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذهالثورة التكنولوجية ا لاتصالية، فإن هنا ك احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتما لات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي تؤدي إلى صراعات إقليمية محلية.[2]

– لقد ساهمت هذهالتكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال في انحدار باللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذهالتكنولوجيا العديد

من المصطلحات التي تروج في الأحاديث العامة والكتابات المتخصصة على حد سواء مثل:

عالمي التنمية، المصدر ، القائم بالاتصال عوضا عن تغييرات كانت تستخدم في هذا المجال مثل: النهضة ،العمران ،الخطيب، والمنشد ،كما ساعدت هذ هالتكنولوجيا على شيوع الكتابات الركيكة والتعبيرات الغامضة غير محددة المعنى مما ساهم في ضحالة الفكر.[3]

– عملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تكريس وإشاعة قيم الاستهلاك الغربي وفرض النموذج الثقافي ا لأوروبي (الأورو– أمريكي)،وترسيخ القيم الإمتثالية والقضا ء على التنوع الثقافي للمجتمع ، وهذا ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى.[4]

– تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالأخص المجتمع الأمريكي

وذلك من خ لال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال والقدوة، وكذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خ لال الضغوط الإعلامية والسياسية، وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة اليوم.

---

[1] شريف درويش اللبان:**تكنولوجيا الاتصال ،المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية** ،ط1،الدار المصرية القاهرة،ص 28.

[2] خالد منصر: مرجع سبق ذكره ، ص ص 269،286.

[3] عبد الفاتح عبد النبي:مرجع سبق ذكره ، ص 275.

[4] محمد شطاح: مرجع سبق ذكره، ص 47.

يمكننا القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي ارتباط تكنولوجيات الإعلام الآلي مع تكنولوجيا الاتصال السلكية واللاسلكية ، وكذا السمعي البصري، بمعنى آخر هو الجمع بين النص والصوت والصورة ،وكما أن المجتمع أصبح اليوم يعتمد أكثر على الاتصال بكل أنواعه ،فلقد صار ضرورة ملحة من ضروريات العصر، وبالنظر لما أحدثته الثورة التكنولوجيا من تغيرات جذرية في حياة الفرد والمجتمع ،إلا أن المجال الإعلامي ظل أكثر تأثيرا حتى ظهر مصطلح الإعلام الجديد معبرا عن مدى توغل التكنولوجيا الحديثة في النشاط الإعلامي ،فالمحيط الجديد الذي استحدثته هذه التكنولوجيا لم يغير فقط في سلوكيات وطبيعة العلاقة بالمؤسسات ،بل ساهم أيضا في تغيير نمط تلقي المادة الإعلامية ، كما زادت حاجة المؤسسات الإعلامية لهذه التكنولوجيا الحديثة ،بحيث كلما زادت حاجتها زاد استمرارها واستحداثها للإنتاج الإعلامي وبالتالي تطورها.

تعد الإذاعة من الوسائل القديمة التي اعتمد عليها الناس في الحصول على الأخبار والمعلومات، ومع تطور التكنولوجيا ودخول العالم عصر ا لانترنت فقد تطورت بشكل كبير، حيث تغيرت بنية العمليات الاتصالية وأصبح البث أقوى من جميع مناطق العالم، فتم استخدام ا لأجهزة التي تقوي البث مما جعل بإمكان نقل المعلومات من أبعد الأماكن.

وسنحاول التعرف أكثر على مظاهر التكنولوجيا في الإنتاج الإذاعي من خلال هذا الفصل والذي نتعرف فيه على التطورات الأولى للإ ذاعة، خصائص الإذاعة،الوظائف الإذاعية،تكنولوجيا الإذاعة الحديثة.

المبحث الأول :التطورات الأولى للإذاعة

بدأ البث الإذاعي شأنه شأن سائر الاختراعات بعد نظريات و تجارب أسهم فيها العديد من العلماء، و يعود الفضل في تطوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الكثير من الرواد في القرن التاسع عشر مثل : فارادي و مورسMorse و بل Bell و أمبيرAmpère و قد وضع العالم الأمريكي ، جوزيف هنري، والفيزيائي البريطاني مايكل فارادي Farady إحدى أهم النظريات في أوائل القرن التاسع عشر تجاربهما كلا على حدة على القوة المغناطيسية الكهربائية، و توصلا إلى النظرية القائلة بأن مرور تيار في سلك، يمكن أن يؤدي إلى مرور تيار في سلك آخر، مع أن السلكيين غير متصلين و تسمى هذه النظرية نظرية الحث.[1]

و يرجع شأن أول بث إذاعي لصوت بشري عبر الهواء إلى الفيزيائي الكندي ريجنالد فسندن الذي تحدث عام 1956 بواسطة موجات الراديو من بران تروك في ماساشوسيتس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى سفن مبحرة في المحيط الأطلسي، كذلك كان للمخترع الأمريكي، إدوين أرمسترونج إسهامه الكبير في تطوير مستقبل الإذاعة إذ طور عام 1918 الدائرة المغايرة الفوقية من أجل تحسين الاستقبال في المذياع ذات قدرة اختيارية عالية، و لا تزال تستخدم حتى اليوم، و أخيرا طور أرمسترونج عام 1933 البث الإذاعي بتضمين التردد، ففي عام 1917 كان

[1]طارق الشاري:الإعلام الإذاعي ،عمان ،دار أسامة للنشر والتوزيع،2009،ص 33

المهندسون في شركة تصنيع في بيتسيرغ في أمريكا يجرون تجارب على إرسال صوتي و خطرت لهم فكرة إرسال الموسيقى الصادرة عن أسطوانات الحكي على التناوب مع الكلام و لدهشتهم تلقوا طلبات لمزيد من الإرسال الموسيقي من مستمعين هواة غير متوقعين كانوا يستخدمون معدات استقبال منزلية الصنع، و بدأ البث الإذاعي بعد فترة وجيزة ،وكانت أول محطة بث إذاعي KDKA ،وبدأ البث المنظم في مطلع العشرينات من القرن العشرين في

الكثير من البلدان و كان الاستخدام العملي الأول الإذاعي (اللاسلكي) هو الاتصال بين سفينة و أخرى، أو سفينة و شاطئ مما أسهم في إنقاذ الآلاف من ضحايا كوارث البحر، و قد حدث أول إنقاذ بحري عن طريق استخدام موجات الإذاعة عام 1969 حينما اصطدمت السفينة ربيليك بسفينة أخرى في المحيط الأطلسي و أرسلت نداء استغاثة بالراديو للمساعدة على إنقاذ ركابها وأسهم في نجاة معظمهم، و أسهم الراديو كذلك في إنقاذ بعض ركاب الباخرة الشهيرة ، تيتانيك عام 1912.[1]

وقد تمكن المهندس و المخترع الإيطالي جوليلمو ماركوني في نقل الموجات الإلكترو مغناطيسية عبر الأثير عام 1896، و ذلك بعد أن تمكن من إدخال تحسينات على الإرسال التلغرافي اللاسلكي، فنقل الصوت بأجهزة خاصة إليكترونية كهربائية صوتية [2]، و في عام 1907 برهن باحثون في أمريكا و ألمانيا على أنه بإمكان استخدام الأمواج الراديوية لنقل الكلام و الأصوات مما مهد الطريق أمام الاتصال الهاتفي الراديوي و معه إمكانية البث، و في بدايات القرن العشرين طور المهندسون الكهربائيون أنواعا مختلفة من الصمامات التي استخدمت في كشف إشارات الإذاعة و تضخيمها، و حصل الأمريكي لي دي فورستام 1907 على براعة اختراع صمام أسماه الثلاثي يستطيع تضخيم الإشارات الإذاعية و أصبح العنصر الأساسي في مستقبل المذياع.

[1] طارق الشاري:مرجع سبق ذكره، ص ص 35،36.

[2] عيسى محمود الحسن:**العمل الإذاعي**،عمانار زهران للنشر والتوزيع،ص 35.

الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية :

بدأت التجارب و البحوث في مجال نقل الصوت عبر الأثير منذ بداية القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين، تواصلت هذه الأبحاث لمدة طويلة و في أماكن مختلفة من العا لم، و قد استمدت الإذاعة أهميتها كوسيلة اتصال جماه يرية من خصائصها المختلفة فهي وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي.[1]

فبعد أن اكتشف الفيزيائي Maxwell الموجات الكهرومغناطيسية اكتشافا نظريا سنة 1884 تمكن الفيزيائي Hertz سنة 1887 من إرسال نبضات لاسلكية و قد أثبت هذا العالم إمكانية بث الذبذبات الصوتية في المجالات الكهرومغناطيسية بواسطة السرعة الضوئية، إلا أن بوادر ظهو ر الإذاعة كانت عندما تمكن الإيطالي ماروني من ابتكار لاسلكي عام 1895 و كان هذا بداية بخطوة ثورية جديدة في مجال العمل الصحفي .[2]

و لقد شهدت الإذاعة منذ ظهورها محطتين كبيرتين و هاتان المحطتين هما الترانزستور واستخدام موجة أ ف أ م F M و كان لهاتين المحطتين المتصلتين بنمطي البث و الاستقبال الإذاعي تأثير في طبيعة تعامل المستمعين مع الإذاعة، فقد انتقل الترانزستور بالجهاز من طور إلى آخر من الإذاعة العائلية إلى الإذاعة الفردية، إذ تخلى الناس شيئا فشيئا عن الإنصات الجماعي متجهين إلى الاستماع الفردي و من الاستماع في مكان واحد إلى الاستماع إليها في أماكن متعددة، و كانت للمحطة الكبيرة الثانية أي ظهور أف أم أثارا أخرى في طبيعة العمل الإذاعي ووظائفه و علاقاته بالناس و كان من أهم استخدام موجه FMأف أم للبث و الاستقبال تعدد القنوات الإذاعية و تنوع ملكيتها و ظهور الإذاعات المتخصصة و انتشار الإذاعات المحلية.

أما الثورة الحقيقة فكانت نهاية الثمانينات و بداية التسعينات، فهي تمهد لجيل جديد في الإذاعة المسموعة و المقروءة و المرئية في آن واحد، فظهرت تكنولوجيا جديدة تعتمد على نقل مواد الاتصال بـاستخدام الأسلوب الرقمي، وبعد أن زاد استخدام الحاسبات الإلكترونية تطورت

[1] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار:**الإذاعة في القرن الحادي والعشرين** ،الدار المصرية اللبنانية،ط1،2008،ص 31.
[2] نبيل راغب:العمل الصحفي،ط1،مصر،دار نوبار للطباعة،1999،ص 342.

التكنولوجيا الرقمية لتستفيد من مزايا الإشارات الرقمية في مختلف أنواع الاتصالات من أرقام و رموز و صور و رسوم و أصوات.[1]

الإذاعة المسموعة في الوطن العربي :

عرفت المنطقة العربية للإذاعة المسموعة في منتصف عشرينات القرن الماضي ، أي بعد إنشاء أول محطة إذاعة منتظمة في العالم بنحو خمس سنوات ، حيث عرفت مصر الإذاعة الأهلية منذ عام 1925 من خلال بعض المحطات الإذاعية المملوكة للأفراد، و في 21 مايو 1934 تم إنشاء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بعد إلغاء بث المحطات الأهلية، و عرفت المملكة المغربية الإذاعة منذ عام 1928 و الجزائر عام 1929، و شهد عقد الثلاثينات من القرن الماضي إنشاء الإذاعات في تونس 1935، و المملكة العربية السعودية 1943، و اليمن 1947، و فلسطين إذاعة رام الله 1948، و خلال الخمسينات ظهرت الإذاعة الكويتية 1951، و المملكة الأردنية الهاشمية و موريتانيا 1970، و الإمارات العربية المتحدة 1971 .[2]

وبرزت العديد من التطورات المجتمعية في العالم العربي التي عجلت بتطور الإذاعة على المستوى العربي ،و من هذه التطورات حركات التحرر الوطني، و مستلزمات التنمية ، كذلك حظيت المنطقة العربية بـاهتمام الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية فكان راديو " باري " الإيطالي أول إذاعة دولية تبث إرسالها باللغة العربية عام 1932، كما وجهت بريطانيا خدماتها باللغة العربية 1938، ثم ألمانيا 1938، و فرنسا 1939، و روسيا 1943 و الولاية المتحدة 1950.

[1] حسن عماد مكاوي ،عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره،ص 119.

[2] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار :مرجع سبق ذكره ص ص،35،36.

المبحث الثاني :خصائص الإذاعة

إن لكل وسيلة من وسائل الإعلام مقدرة على الإقناع و التأثير في السلوك، تختلف باختلاف هذه الوسائل و كذا نوع الجمهور الموجه إليه و تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال قوية تستطيع الوصول إلى مختلف الأفراد و المجتمعات نظرا للخصائص التالية :

- يستطيع الإرسال الإذاعي أن يتخطى كل الحدود و الموانع الطبيعية مما يضمن انتشار أوسع للرسالة الإذاعية ، لذلك اعتبرت الإذاعة أسرع وسائل النشر فهي تتوقف بذلك على الصحافة و التلفزيون.
- كما تتميز الإذاعة باستعمالها لمختلف طرق التأثير على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الصوتية و الموسيقية مما يعطي للمستمعين شعورا بالمشاركة، و يكون تأثيرها أقرب إلى التأثير الشخصي الذي يقترب من الاتصال وجها لوجه .[1]
- يتصف الراديو بخاصية غاية الأهمية و لا تتوفر تلك الخاصية في وسائل الإعلام الأخرى و هي ذاتية الراديو.

فجهاز الراديو جهاز شخصي، كما أن الاتصال عن طريق الإذاعة لا يحتاج إلى وسط خاص و أن الرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع، ما مكن الراديو من بناء علاقة قوية بينه و بين المستمع.

- الرسالة المذاعة تكون أكثر فعالية من الرسالة التي تنقل بالاتصال الذاتي و أنه يسهل التذكر خاصة عند الفئات أقل تعلما .[2]
- قلة التكلفة المادية مع التقدم التقني، بحيث أصبح بمقدرة كل فرد شراء جهاز الاستقبال و سهولة تشغيله .[3]

---

[1] جمال مجاهد:مدخل إلى الاتصال الجماهيري ،مصر ،دار المعرفة الجامعية، 2009،ص149.

[2] عزيز لعبان:**مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال،التعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية** ،ج2003،3،دار هومة للنشر والتوزيع،ص33

[3] نعيم الطاهر،عبد الجبار تيم:**وسائل الاتصال السياحي**،ط1،الأردن،2001.ص62.

- تساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين، فالبرامج الصباحية تهيئ الإنسان لبداية نشاطه، أما برامج السهرة فهي للترفيه و الإقناع و في النهاية تخلق جوا من الاسترخاء و الاستسلام للنوم و بذلك تهيئ إيقاعا لاستقبال يوم جديد.
- يقدم الراديو خدمات جلية للجمهور بفضل قدرته على استخدام الموسيقى، منها التي توحي بالقرب أو البعد أو الانخفاض، فالراديو لديه القدرة على التأثير الوجداني في المستمعين من خلال الكلمة المسموعة و الإقناع النفسي.[1]
- بما أن الإذاعة المسموعة تعتمد فقط على حاسة السمع في نقل رسائلها الإعلامية فهي تقدم صورا توضيحية مكملة للمواقف و الأحداث، فتثير خاصية التخيل لديه إلى أقصى درجة.
- تعتبر الإذاعة مصدرا هاما للثقافة و خلق الوعي و توحيد المفاهيم و تبادل المعلومات العلمية و الثقافية و الأدبية .[2]
- مخاطبة الأميين في كل مكان من المجتمع، إذ تشترك في هذه الخاصية مع السينما و التلفزيون لكن يكون المتعلم و المثقف أكثر قدرة على فهم و استيعاب المقصود من الرسائل الاتصالية عبر الإذاعة بصورة أكثر.
- تعتمد الإذاعة كوسيلة إعلامية على التبسيط و التصوير الواقعية الحية، مستعملة فنون الإخراج .[3]
- يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان و تصوراته الاجتماعية و الذاتية.
- تميزها بالفورية في إذاعة الأحداث و الأخبار الهامة و المفاجئة.

[1] محمد منير حجاب :مرجع سبق ذكره، ص 232.

[2] نعيم الطاهر،عبد الجابر تيم،مرجع سبق ذكره، ص 63.

[3] محمد منير حجاب:مرجع سبق ذكره، ص 233.

المبحث الثالث:وظائف الإذاعة

يقوم الإعلام بأدوار عديدة و فعالة في المجتمع، فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى و الدراسات التي أنجزت في العديد من جهات العالم تؤكد أن الراديو و لأسباب كثيرة سبق التعرض لها، و ما يزال منافسا للتلفزيون، بل هناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين و التي لا تستطيع وسائل إعلام أخرى تحقيقها، وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي :

-**الوظيفة السياسية :** توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في عملية التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك ال نخب، كما تقوم بتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم و الشخصية الوطنية و الكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي و الوحدة الوطنية داخل كل دولة و هي تلعب دور الوسيط بين الحكومة و الشعب و تبلغ صوت الدولة و تنشأ أفكارها و مشاريعها إلى الأفراد داخل الدولة و خارجها، كما تنقل مشاكلهم و اهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة.

الوظيفة الاقتصادية : هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتص ادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا ، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات و فقرات اشهارية من أجل الترويج لخدمة أو لسعة ما، و يساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع مدخلاتها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها و تقدم لسكانها جملة من الإرشادات و النصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم فهي مسؤولة عن التنمية الريفية و إنعاش الزراعة و الفلاحة.

الوظيفة التربوية والثقافية: تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف، و المهارات و الحصول على المعلومات و خ برات جديدة تساعدها على اتخاذ القرارات و الارتقاء بالسلوك الفردي و الاجتماعي، و تقوم على تثقيف الجماهير و تلبية احتياجاتهم الفكرية و النفسية و الارتقاء بمستوياتهم الثقافية و الحضارية، فتوظيف الإذاعة في المجا ل

الثقافي قد خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية و النشاط، فهي تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، و تقل ما يناسب الجماهير من معلومات و أفكار بالشكل و الأسلوب الذي يمكن من استيعابها.

-**الوظيفة الاجتماعية :** تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته و حضارته، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر و السلوك، لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل تهدف البرامج جميعها إلى الوصول إلى الفكر السليم و تقويم السلوك الا جتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع و بما يساعد على البناء السليم للأمة، و التأكيد على الأشياء الحسنة و التنفير من الأشياء الضارة، هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على البحث في مشاكل المجتمع، و محاولة إيجاد الحلول لها لتكون الواسطة بين شكاوي المواطنين و المسؤولين.

المبحث الرابع: تكنولوجيا الإذاعة الحديثة

-نظام البث الإذاعي الرقمي الأرضي :

تتجه الأنظمة الحديثة نحو تلبية الطلب المتزايد عالميا على توفير بث إذاعي بجودة تضاهي جودة الأقراص الليزرية سواء كان المستقبل ثابتا أو محولا أو متنقلا ،[1]و اعتمدت عملية نقل الصوت إلى مسافات بعيدة منذ أكثر من قرن من الزمان على تحويل الإشارة الصوتية إلى إشارة كهربائية مناظرة لشد الصوت، فكلما ارتفع الصوت أو انخفض اتسعت الإشارة الكهربائية أو انكمشت لكي تماثل الصوت الأصلي، و خلال الثمانينات من القرن العشرين ظهرت تكنولوجيا جديدة تعتمد على نقل مواد ا لاتصال باستخدام الأسلوب الرقمي، Digital audio Broad casting (DAB) و يستمد هذا الأسلوب أصوله من استخدام الإشارات التلغرافية بطريقته (التشغيل و الإيقاف) On/offحيث يتم وضع

[1]طارق الشاري:مرجع سبق ذكره ،ص 47.

المعلومات في شكل نبضات ، و تتخذ الطاقة الكهربائية المستخدمة بشكل صوت أو نغمة يتم ترجمتها بعد ذلك إلى رموز تحاكي المعلومات الأصلية .[1]

و يمكن للراديو الرقمي اعتمادا على تكنولوجيا النقل بالبت البايت Bits and Bytes التقاط الصور و النصوص المختلفة، و ك ذا تعبير البث الرقمي يستخدم للإشارة إلى تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي و إلى المعايير التكنولوجية الخاصة به، خصوصا معيار eureka 147 هذا المقترح حصل على موافقة " الجمعية الوطنية للإذاعيين " عام 1991 ، و هو المشروع الأوروبي للر قمنة و الذي يهدف إلى تحقيق خدمة صوتية بجودة عالية مع ضمان الاستخدام الأمثل لحيز الترددات المتاحة و إضافة خدمات جديدة.

و توجد تكنولوجيات متعددة للبث الرقمي الإذاعي، منها استخدام شبكات التلفزيون و منها ما يستخدم شبكات الهواتف النقالة و الكابل و الأقمار الصناعية، و منها من يستخدم لاحقا موجة أف أم ، بالإضافة إلى التكنولوجيات الأخرى التي لا تلقي رواجا و تقوم على تطويع الموجات القصيرة و المتوسطة للبث الرقمي مثل تكنولوجيات Drm الهي أرم و Digital Radio Mondial ،و يدور الجدل في الدول الأوروبية حول استخدام شبكات مخصصة للبث التلفزيوني و الإذاع ي و استخدام شبكات مخصصة للبث الإذاعي دون سواه، و يدور الجدل كذلك حول تقنيتين أساسيتين التقنية الأولى المخصصة للبث التلفزيوني و المعروفة ب اسم T- Dmb digital Multimedia Broadcasting Terrestrial و هي التقنية التي وقع عليها ا ختيار فرنسا للبث الإذاعي الرقمي، و التقنية الثانية هي Broadcasting dab + dab digital audio التقنية التي تتجه نحوها معظم البلدان الأوروبية و على رأسها بريطانيا كما اخترتها أستراليا، و ايرلندا، و أوصى مجلس الاتصال بلختيارها في السويد (جوان 2008)، كما اخترتها عدد من بلدان أمريكا الجنوبية و الآسيوية، في حين صنعت الولايات المتحدة الأمريكية (لجنة الاتصالات الأمريكية Fcc) لنفسها تقنية جديدة خاصة بما تسمى in band on channel iboc والسبب الرئيسي للجدل هو أن تقنية t-imp كانت معدة

[1] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره ،ص ص ،118،119.

أصلا للبث التلفزيوني الرقمي tnt، إلا أن ظهور التلفز يون الشخصي المحمول جعل المهندسون يفكرون في توظيفها للراديو، كذلك تجعل تقنية الراديو أشبه بتلفاز من الحجم الصغير، غير أن تقنية + dab و dab تمكن أيضا من استقبال النصوص و الصور على أجهزة الاستقبال الإذاعي الرقمي، و إن كانت لا تسمح ببث ملفات فيديو ثقيلة .[1]

تجدر الإشارة إلى أن dab و drm نظامين متكاملان حيث يهدف drm لتحقيق تغطية واسعة لخدمة المستمعين على مستوى العالم بينما يهدف dab لخدمة المستمعين داخل منطقة تغطية محلية ووطنية، يستخدم drm تكنولوجيا Cofdm .

و البث الإذاعي الرقمي إذن هو تكنولوجيا حديثة ترجع كما سبق لنا و أن ذكرنا إلى منتصف الثمانينات و كان الهدف الرئيسي للتحول هو الوصول إلى أعلى درجة من النقاء الصوتي و تجنب التشويش و إنتاج خدمات إذاعية محمولة جديدة، و قد سمح البث الإذاعي الرقمي بتوسيع إمكانيات إنتاج البرامج و بثها، الأمر الذي ضاعف الإذاعات المتخصصة و حقق اللامركزية في البث فأخذت الإذاعات المحلية في الانتشار .[2]

و يتبع استخدام نظام البث الإذاعي الرقمي المزايا التالية :

- إمكانية الاستقبال العالي الجودة، بحيث تتحرر هذه التقنية الجديدة من التشويش و التي كان يعاني منها البث التقليدي، فتقدم تقنية البث الرقمي تغطية لكافة أنحاء منطقة الاستقبال بصورة عالية الجودة حتى مع انتقال أجهزة الاستقبال من مكان إلى آخر.
- يتيح نظام البث الرقمي إمكانيات متعددة للاستقبال، فيمكن أن يستمع المستقبل لمحطات الراديو الرقمية من خلال أجهزة الراديو الرقمية المحمولة أو الثابتة أو الكمبيوتر أو عن طريق الاستقبال الفضائي عبر الأقمار الصناعية أو حتى على بعض أجهزة الهواتف النقالة.

[1] محمد الفهري شلبي :**مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو** ،مجلة اتحاد الإذاعات العربية،العدد2009،2،تونس،ص 68.

[2] عباس مصطفى صادق:**الإعلام الجديد،المفاهيم والتطبيقات** ،ط1،الأردن،دار الشروق،2008،ص 238.

- إتاحة معلومات مرتبطة بالمضمون الإذاعي، بحيث يمكن جهاز الراديو الرقمي المستخدم من خلال شاشة ال عرض المزود بها استدعاء بعض المعلومات الخاصة بالبرنامج الذي يستمع إليه.
- إتاحة خدمات إذاعية كثيرة من خلال قدرة القنوات القمرية على حمل عدد كبير من القنوات الإذاعية التي تتيح للجمهور اختيار ما يناسب من بدائل عديدة.
- الوصول إلى مناطق جغرافية شاسعة في التغطية الإذاعية مثل المناطق الريفية والنائية المحرومة من الخدمات الإذاعية الأرضية، حيث يتم التغلب على العوائق الطبوغرافية.
- التجديد والابتكار في إتاحة خدمات إذاعية جديدة وتوظيف تكنولوجيا الاتصال لخدمة متطلبات الجماهير.[1]
- تمكن أجهزة الاستقبال الرقمية المستمع من إطفاء جهازه في حين يواصل الجهاز إن أراد المستمع تسجيل بقية البرنامج ليعود إليها متى شاء.
- يمكن الجهاز من تسجيل الصوت على شكل MP3 ثم تحميله على أي جهاز آخر بتلك الجودة العالية.
- إن البث الرقمي لا يتأثر كثيرا بحالات الطقس غير الملائمة ومصادر التداخل المحلية.
- يمكن البث الرقمي من التقاط عدد كبير من المحطات مقارنة بموجة أ ف أم .FM
- تمكن الإذاعة الرقمية من إحداث باقات على تردد واحد مما يعطي فرصا أكثر لقنوات أكثر.
- تمكن أجهزة الإرسال من ا لاقتصاد في الطاقة، فهي أقل تلوينا للمحيط مع قدرة فائقة على الإرسال.[2]

– الانتقال التكنولوجي عبر الانترنت :

تؤثر الانترنت في المجال الإعلامي إذ أنها تعيد تشكيل علاقة المتلقي بوسائل الإعلام الكلاسيكية، كما أنها تساهم في إفراز تطبيقات إعلامية جديدة و مضامين مستحدثة، لم تعد شبكة ا لانترنت مجرد تقنية تستخدمها الوسائل الإعلامية لعرض جزء يسير أو كبير من

[1] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار:مرجع سبق ذكره،ص 122.

[2] محمد الفهري شلبي:مرجع سبق ذكره،ص 62.

مضامينها، إذ تحولت إلى مجال يتأسس داخله إعلام جديد لا يزال في طور التشكل، بالمقابل فإن وسائط الإعلام الكلاسيكية و في مقدمتها الإذاعة لم تبقى ساكنة أمام هذا الحراك الشامل، بل على العكس من ذلك فإنها تتفاعل معه ب استمرار من خلال توظيفها للأنترنت كمجال لابتكار مضامين و علاقات جديدة مع الجمهور.

و راديو الانترنت Radio Internet عبارة عن برامج صوتية يتم عبر توصيلات الانترنت، و هو نظام لا يشبه طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الإشعاعات الكهرومغناطيسية أو ما يسمى أيضا موجات الراديو ، و هو خدمة تبث عن طريق الشبكة و يمكن لأي مشترك في الانترنت القيام بها، كما يمكنه الاستماع لأي محطة موجودة على الانترنت، فقد أصبح باستطاعة أي شخص أن يصبح مالكا لمحطة إذاعية على الشبكة حتى و لو كان مركزها في البيت، فكل ما يحتاجه هو أن يملك شخصيا صوتا يستطيع من خلاله توصيل رسالته و مواد إذاعية و كمبيوتر .[1]

و لأن شبكة الانترنت غير محدودة مكانيا و زمنيا فإن الإشارة الإذاعية يمكن الحصول على خدماتها في جميع أ رجاء العالم، و هذا ما أدى إلى مضاعفة حجم الاستماع و عدد المتعرضين إلى البرامج الإذاعية.

و هناك دوافع عديدة للبث الإذاعي عبر الانترنت تجملها فيمايلي :

- زيادة عدد المستمعين حيث يمكن استقبال البث عبر الانترنت من أي مكان في العالم.
- زيادة متوسط زمن الاستماع، حيث أن متوسط زمن الاستماع في الإذاعة التقليدية في حدود نصف ساعة يوميا ، غالبا ما تكون أثناء قيادة السيارة و الانتقال من مكان لآخر، بينما تصل الإذاعة عبر الانترنت للمستمعين أثناء العمل و التسوق و التنقل.
- زيادة عائد الإعلانات حيث تحظى الإعلانات بأنواع أوسع من المستمعين.
- تنمية مستمعين دائمين حيث بإمكان المستمعين من كافة أنحاء العام اختيار نوعية البرامج التي يفضلونها بدلا من الاضطرار لسماع البث المتواجد محليا فقط.

[1] عباس مصطفى صادق:**إذاعة اليوم الغد –والخيارات التكنولوجية** ،مجلة اتحاد الإذاعات العربية ،العدد2،تونس،ص 35.

- و قد تم تطوير أولى إذاعات الانترنت و هي Internet Talk Radio بواسطة كارل مالمودCarle Malmaud في عام 1993 و في عام 1995 بدأ بث أول راديو انترنت على م دار الساعة و هو راديو Radio Hk و كان يبث برامجه الموسيقية لفرق موسيقية، قبل هذه الخدمة أعلنت محطة WxyCx و هي راديو أ ف أ م في 7 نوفمبر 1994 انطلاقها على الشبكة و قد تول ى إطلاق الإذاعات بمرور الوقت في الولايات المتحدة ثم أوربا التي بدأ فيها بث راديو فيرجين Virgin Radio من بريطانيا في مارس 1996 على مدار اليوم، ثم تلاحق تطور مبادرات فردية، فقط أطلق غاي جيولا نيو Guy Gioaliano في 1996 خدمة برامجه كاملة بـلسم Bs Radio Netwoks تطورت إلى خدمتين إذاعيتين هما راديو بمب Bomb Radio و راديو لاود Loud Radio ليتم شراءها في ما بعد بواسطة مؤسسة إي ميوزيك Emusic . Com بصفقة مالية ضخمة .[1]

-نظم البث الإذاعي في الأنترنت :

بجانب البث بواسطة تكنولوجيا الند للند Peer Topour و الذي يط لق عليه أيضا البركاستنغ PeerCasting ، يوجد نوعان من طرق البث الإذاعي أحدها البث المتدفق و النوع الثاني البود كاستنغ Pod Casting و هو طريقة مستحدثة تنتشر بسرعة حاليق في شبكة الانترنت.

النوع الأول راديو الويب كاستنغ: Web Casting هذا النوع من البث يطلق عليه بشكل عام الويب كاست WebCast و قد كان وراءه بريان ريلا Brain Radio من عام 1989 و قدمه في منتصف التسعينات الويب كاستنغ وهو نظام للبث الإذاعي و التلفزيوني الحي عبر الانترنت بلستخدام تكنولوجيا البث المتدفق أو طريقة الانسياب لنقل مادة واحدة لتوزيعها إلى المستمعين و المشاهدين.

و تعتبر تكنولوجيا الضغط المعروف ب أ م بـيثري MP3 هي الأكثر شعبية في إتمام هذه العلمية و تليها في الأهمية طريقة أغفوربيس AggVorbis و التكنولوجيا الخاصة

[1] عباس مصطفى الصادق:الإعلام الجديد،مرجع سبق ذكره، ص 220.

بماكروسوفتWindows Media Audio و نظام ريل أديو Real Audio و يتم البث بواسطة بروتوكول الانترنت Tcp/ Ip ثم إعادة تجميعها و تشغيلها .[1]

النوع الثاني البود كاست : كما تطور على مواقع الانترنت البث من خلال آلية Podcasting الذي يحقق مبدأ المحتوى عند الطلب الذي لا يرتبط بموعد بث البرامج الراديو، إذ يمكن تحميله في شكل ملفات صوتية من نوع MP3 و الاستماع إليها ،هذه هي رؤية و حصيلة تزاوج المدونات الشخصية Blogs مع البث الإذاعي و الصوت الرقمي أو حتى الفيديو بحيث أصبحت نشرات أو ملفات الصوت التي تحمل صيغة خاصة من لغة Xml للنشر و التوزيع على الويب، تسمى بود كاستينغ الذي يبث الصوت و الفيديو معا و يحاكي الفيديو عند الطلب بما يمكن معه تحصيل الملفات الصوتية من مشتعلات أ م ب ثري MP3 باستخدام نظم التجميع .[2]

و من المميزات التقنية للبود كاستينغ جودة عالية للصوت، كما تشتغل هذه التقنية وفقا لتقنية Rss التي تسمح بتنزيل الملفات الصوتية دون الوصول إلى الموقع وذلك من خلال استخدام برمجيات خاصة تقوم بعملية التنزيل بطريقة آلية و أشهرها Itunes التي تمثل البرمجة الأكثر استخداما في المواقع الإذاعية.

و يسمى البث الإذاعي عادة بالبث الواسع Broadcasting بينما نالت تكنولوجيا بث الصوت عبر الانترنت تسمية بود كاستينغ تبث لأجهزة الموسيقى و الصوت الرقمية و هي تختلف عن البث التلفزيوني و بث الو اب كاستنغ في أنها لا تعتمد دفع المحتوى نحو المستخدمين بل العكس تستخدم تكنولوجيا السحب و التوزيع التلقائي Pulling .

البود كستنغ إذن هي ملفات صوتية من نو عأ م ب ثري Mp3 مع إضافة برمجية خاصة للتجميع و قراءة عناوين مثل برنامج أرس Rss أو برنامج أ تو م Atom ليتولى قراءة عناوين ملفات عند توفر الجديد منها، كما يقوم البرنامج بالبحث عن ملفات البث الجديدة من هذا النوع بما يطلق عليه تكنولوجيا الدف ع، أو يقوم صاحب الإذاعة من خلاله بالاشتراك بمجموعة من وقائع البث هذه، و يستخدم هذا الب رنامج في جمع

[1] عباس مصطفى الصادق:الإعلام الجديد، ص221.

[2] عباس مصطفى الصادق،مرجع سبق ذكره، ص 25

الأخبار من عدد من المواقع و إرسالها إلى برنامج خاص بقراءة هذا النوع من الأخبار المعدة خصيصا كما أشرنا سابقا، إلا أن العاملين على إطلاق هذه التكنولوجيات قاموا بترقيته ليتسنى حمل الملفات الصوتية و غيرها المرفقة مع هذ هالأخبار كملفات أ م ب ثري mp3.[1]

و بالتالي فإن البود كاستينغ الإذاعي مختلف جذريا عن الاستماع مباشرة عبر الانترنت لأن المستمعين قادرون على حمل البرنامج معه م و الاستماع له حينما يكونوا مستعدين لذلك.

و تتميز آلية البث عبر شبكة الانترنت بظاهرتين هامتين قد تفتقر إليها أنظمة البث التقليدية الانتشار الواسع و التفاعلية الحقيقة ، و يرى الإذاعيون أن استخدام الواب سوف يحقق لهم بعض المزايا الهامة منها :

- رفع المستوى التسويقي للمحطات الإذاعية.
- تقديم معلومات أكثر و أرقى عن البرامج الإذاعية.
- توثيق العلاقة بين مقدم الخدمة و المتلقي مما يعود بالفائدة على كليهما.
- إمكانيات أكبر لتوثيق البرامج المشفرة للقنوات الإذاعية مع إمكانية تطوير أنظمة الإذاعة التفاعلية.

هكذا تسمح تقنية CastingPod بإعادة تشكيل مفهوم الإذاعة الذي يقوم تاريخيا على البث الحي و المباشر و المتواصل من جهة أخرى تحرر المستمع مع إمكانية تسجيل المادة المذاعة و الاستماع إليها أي وقت.

-تطبيقات الراديو الرقمي الفضائي:

يعد البث الإذاعي الفضائي ثورة في عالم الراديو حيث ينقله من النظام القديم و الموجة المتوسطة و القصيرة إلى عصر الفضاء و تربطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة مما يشكل بحثا جديدا لجهاز الراديو، و تقوم فكرته على استخدام نظام الأقمار الصناعية لبث الإذاعة الصوتية بطريقة تختلف عن المتبع في استخدام نظام القنوات الإذاعية المصاحبة للقنوات التليفزيونية،

[1] عباس مصطفى الصادق:**إذاعة اليوم والخيارات التكنولوجية**،مرجع سبق ذكره ،ص ص،41،40

والتي تقدم خدماتها عبر أجهزة الاستقبال التليفزيوني ة ، و تعتمد هذه الفكرة على إطلاق أقمار صناعية خصيصا للبث الصوتي من خلال أجهزة راديو فضائية Satellite Radio Receiver و متنقلة Mobile و تستمد الطاقة التشغيلية لها من الشمسSoler Energy أو من غيرها.

و ظهرت هذه المنظومة الجديدة للراديو الرقمي الفضائي من خلال شركة " وورلد سبيس World Space الأمريكية الذي أسسها الدكتور نوح عزمي سمارة عام 1995 بهدف إنشاء شبكة فضائية عربية تستطيع أن تغطي إفريق يا و الشرق الأوسط و آسيا أمريكا الجنوبية و الوسطى بلستخدام البث الرقمي .[1]

و بذلك تختلف فكرة الراديو الرقمي الفضائي ب اعتباره شبكة رقمية فضائية لخدمة الإرسال الإذاعي عن الإرسال عبر القنوات التليفزيونية، حيث تعتمد الإذاعة هنا على تكنولوجيا تليفزيونية و ليست معدة خصيصا لنقل الإرسال الإذاعي كما هو الحال في الشبكة الفضائية المخصصة للإرسال الإذاعي، و تهدف شبكة World Space الفضائية الإذاعية إلى تقديم خدمات للدول النامية في مجالات الإعلام و التربية و الثقافة و الترفيه،و إمداد الجمهور في هذه الدول بفيض من المعلومات التي يحتاجونها و بأقل تكلفة، و تتمثل أهم أهداف الراديو الفضائي فيما يلي :

- تقديم الأخبار والمعلومات إلى الجماهير التي تفتقر إليها.
- استخدام الراديو الفضائي في النوعية الصحية، وخاصة تلك الأمراض المنتشرة في كثير من الدول النامية مثل " الإيدز " في إفريقيا.
- تخصيص قنوات إذاعية خاصة للإغاثة بوقت الكوارث وبرامج لتنمية المرأة و الطفل، الاهتمام بالبيئة، و التراث الحضاري، و التدريب المهني، و التنمية الاجتماعية .[2]

[1] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار:امرجع سبق ذكره، ص ص 124. 125

-الإذاعة المباشرة بالقمر الصناعي :

يعرف البث المباشر على أ نه بث المواد الإذاعية المختلفة دون أن تسجل [1] بمعنى أن القمر الصناعي ينقل البرامج المسموعة من منبعها إلى المحطة الأرضية بطبيعتها جزءا من ذلك المركز ، كما قد يكون جزءا منها، و المهم هو تلك البرامج بمجرد ما تصل إلى القمر الصناعي يمكن للمستمعين في المنطقة التي يستقيها القمر الصناعي ببصمته أن يستمع إليها مباشرة، و إن التقاطها في هذه الحالة يكون مباشرة، كما أن القمر الصناعي يكون في هذا الصنف عبارة عن جهاز استقبال و إرسال و سيكون م ستقبل الإذاعة مستقبلا قائما على إعادة توزيع الأدوار بين كل من لهم صلة بالإذاعة و على رأسهم الإعلاميون و الإذاعيون و المستمعون و من مظاهر ذلك أن إذاعة المستقبل ستكون أكثر تفاعلية و إذاعة خدمات أقرب إلى المحلية على محامل متعددة يتابعها جمهور مجزأ بحكم التخصص في المضامين و الوظائف.

و تتمثل أبرز تلك التغيرات و التحولات التي أفرزت عنها التطورات التكنولوجية في مجال الإذاعة في :

- **صعوبة التعرف على الجمهور** : بفضل تكنولوجيا الإذاعة الرقمية ستصبح الإذاعة عالمية البث عبر الكابل أو الأقمار الصناعية أو البث الأرضي أو عبر الانترنت ، و هذا ما يجعل من الصعب التعرف على الجمهور الذي يمكن أ ن ينصت إلى إذاعة تبث رقميا و إن كان ممكنا في ما م ضى تصور الملامح العامة للجمهور المعني و إذا كانت الإذاعة تبث في مجال قد لا يتجاوز حدود البلد أو يتجاوزه إلى جيرانه، و إذا كان البث عبر الموجات القصيرة العابرة للحدود يمكن كذلك من إدراك الملامح العامة للجمهور المعني، فإن الإذاعة الرقمية ستطمس معالم ذلك الجمهور إلا إذا تم اختيار تكنولوجيا البث الرقمي المحلي و هي تقنية مكلفة لأنها تقتضي تركيز محطات إبدال كثيرة و متقاربة.

و سيكون جمهور الإذاعات الرقمية التي تختار البث الرقمي الأرضي جمهورا في كل مكان و في كل زمان، خاصة التي تختار البث عبر الأقمار الصناعية أو عبر الشبكة .[2]

---

[1] مجد الهاشم الهاشمي:**الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**،ط1،الأردن دار المناهج للنشر والتوزيع،2006،ص 111.

[2] محمد الفهري شلبي:مرجع سبق ذكره،ص 64.

-التحول من الخدمات الإذاعية العامة إلى الإذاعات المتخصصة :

كان الشكل التقليدي للخدمات الإذاعية يعتمد على جدول للبرامج يتضمن كل النوعيات من أخبار و موسيقى و أحاديث ، و لكن نتيجة منافسة التلفزيون و الوسائل الحديثة اتجهت خدمات الراديو إلى تطوير قنوات متخصصة، تسمح لها بتحقيق السبق الإعلامي في ظل المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى ،و بالتالي لم تعد البرامج متعددة المضامين الإعلامية و إنما اتجهت إلي توحيد المضمون مثل الأخبار أو الموسيقى مع الحرص على تعدد القوالب و الأشكال الإذاعية و تطويرها بصفة مستمرة، و قد اتجهت الخدمات الإعلامية إلي تغيير مصطلح برامج الراديو ليحل مكانه قالب الخدمات الإذاعية، لوصف الخدمات الجديدة المتخصصة التي تحظى بتغطية مستمرة على مدار الساعة و هذا ما يضمن للإذاعة فرصا أن يتابعها عدد من الناس يحددون فيها ما لا يجدونه في غيرها.

-تزايد الاتجاه نحو إنشاء قنوات إذاعية تخاطب فئات متجانسة من الجمهور :

صاحب هذا الاتجاه نحو إنشاء قنوات متخصصة في المضامين الإعلامية، و ظهور قنوات متخصصة في مخاطبة فئات جماهيرية متجانسة مثل : الأطفال، الشباب المرأة ....الخ ، حيث تسعى بعض المحطات الإذاعية إلى تلبية احتياجات قطاعات جماهيرية معينة و تتسم هذه القطاعات بالتجانس على مستوى الخصائص الديمغرافية أو المهنية أو الاجتماعية و انتقل هذا التوجيه من الإذاعات الأمريكية إلى الدول الأوروبية ثم الدول النامية و من بينها الدول العربية .

-التوجه إلى التركيز إلى الموضوعات و القضايا المحلية :

بمعنى ظهور الإذاعات الموجهة إلى المناطق الجغرافية محدودو الجماهير المستهدفة، حيث يشارك الجمهور في التفاعل مع هذه الخدمات الإذاعية بشكل أكثر إيجابية و تساهم هذه الإذاعات المحلية في علاج مشكلات البيئة و تلبية احتياجات و رغبات الجماهير المستهدفة من الإعلام و الثقافةو الترفيه .[1]

-التوسع في برامج التفاعل مع المستمعين :

لقد أسهمت الثورة التكنولوجية الاتصالية في تطوير آليات عصرية في مجال التفاعلية الإذاعية والتي تعتبر شكل من أشكال التفاعلية الإعلامية، فمختلف البرامج الإذاعية تستخدم التفاعلية المباشرة والغير مباشرة وتتضمن أيضا تقديم الاستشارات في الأمور الاجتماعية و العاطفية للمستمعين.

كذلك تهتم العديد من البرامج الإذاعية المعاصرة باستطلاعات الرأي العام نحو القضايا المهمة المرتبطة بالأمور السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، أضف إلى ذلك فإن المستمع يشعر بفورية الإذاعة و تلقائيتها و تتمثل أهم تلك الأشكال في الحوارات و اللقاءات مع الجمهور، و كذلك عن طريق الهاتف، البريد العادي و الفاكس، دون أن ننسى ما تتيحه الانترنت للتفاعل مع الإذاعة من خلال المشاركة في الاستفتاءات الإل كترونية، منتديات الدردشة و الحوار أو من خلال أشكال أكثر تطورا كإنشاء المدونات و المساهمة في المؤلفات الجماعية .[2]

[1] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار:مرجع سبق ذكره، ص 129.

[2] حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار:مرجع سبق ذكره، ص ص،130،131.

لم يقتصر التطور التكنولوجي على تحسين نوعية الخدمات المقدمة في الإذاعة وإنما جرى تحديثات وتطويرات على جهاز المذياع نفسه، فأصبحنا نجد جميع الهواتف الخلوية وا لأجهزة الإلكترونية المختلفة تتوفر على خدمات المذياع حيث يشعر المستمع في بعض البرامج أنه هو من اختار عادة التعرض وذلك عن طريق إدخال خيارات التفاعل المباشر ، وبسبب تطور وسائل الاتصال ووجود شبكة ا لانترنيت التي استطاعت ربط مناطق العالم معا، مم تم اللجوء إلى الحارس المتطور في تخزين المعلومات ومعالجتها.

وللمزيد من التوضيحات حول المعلومات النظرية نتحرى صدقها بالتطبيق الميداني، وهذا ما سنواصل دراسته في الفصل التالي.

انطلقت إذاعة المدية الجهوية في 22 مارس 2010 ، وتقع في القطب الحضري الجديد بعاصمة ولاية المدية، يحتوي بنائها على طابق أرضي+ 3 طوابق + حظيرة ، ويتكون مقرها من: أستوديو للبث ، أستوديو للتسجيل ، مركز البثCDM ، قاعتين للتحرير(إنتاج وأخبار)، قاعة التركيب للأخبار ، مكتب المنشطين ، قاعة الضيوف الحصص ، بهو + نادي + مصلى + بهو الثقافة ، مكتب المدير ، 7 مكاتب إدارية ، غرفة الصيانة ، مخزن العتاد ، مكتبة ، قاعة الاجتماعات ، مكتب الفرع النقابي.

يعمل في هذه الإذاعة 33 عاملا + المديرة رشيدة قاسم التي استلمت مهامها في الإذاعة في جويلية 2012 خلفا للمدير السابق سليمان مبروكي و الذي كانت الإذاعة في عهده تحتوي على 27 عاملا سنة 2012 .

تعمل إذاعة المدية بواسطة مجموعة من المختصين وذوي الخبرة في هذا المجال، من مخرجين، ومصورين، وفنيي صوت، وصحفيين، وإعلاميين، ومنتجين، ومنسقين، وتتصف هذه الإذاعة بسمة الشمولية، أي تقدم محتوى إعلامي بجوانبه المختلفة الذي من شأنه، جذب أكبر عدد من المستمعين، فبرامجها تشمل جميع قطاع الإعلام: السياسة، والاقتصاد، والرياضة، والسينما، والترفيه، والثقافة، والفن، والمنوعات، والشؤون المحلية والإقليمية والدولية، ويسعى جميع القائمين على إذاعة المدية مواكبة جميع الأحداث التي يمكن من خلالها إنجاحها، وتطويرها ، وعليه فقد قمت بإجراء دراستي الميدانية في إذاعة المدية للوقوف عن كثب على واقع التطورات التي حصلت فيها.

المحور الأول: محور خاص بالبيانات الشخصية :

العينة

جدول رقم (1)

الوظيفة	التكرار	النسبة
صحفي	03	15%
إداري	06	30%
تخصص آخر	11	55%

جدول رقم (2)

التخصص	التكرار	النسبة
صحفي	09	45%
تقني	02	10%
تخصص آخر	09	45%

جدول رقم (3)

الأقدمية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	03	15%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	85%

-يمثل الجدول رقم (1) توزيع العينة المبحوثة حسب متغير الوظيفة ويتبن من خلال النتائج الواردة في الجدول أن أفراد العينة موزعون بالتناوب بين الأقسام المختلفة الموجودة بإذاعة المدية الجهوية ، وهذا التقارب في التخصصات التي تم على أساسها التوظيف ، حيث نجد الصحفيين بنسبة15% ، والإداريين بنسبة 30%، والتخصصات الأخرى بنسبة 55% ، ومن خلال

النسب نجد أن فئة التخصصات الأخرى تحتل المراتب الأولى مما يبين أن سياسة الإذاعة معتمدة على التخصصات الأخرى من منشطين ومعدي برامج وتقنيين ، وهذا ما يخلق جوا من التنسيق و التنظيم داخل المؤسسة.

-يمثل الجدول (2) توزيع العينة حسب تخصص المبحوثين ، حيث تظهر نتائج الجدول أن أفراد العينة يتقاسمون نسبة الصحفي والتخصصات الأخرى بنسبة90% يليها تخصص تقني سامي

بنسبة10% ، هذه النتائج تعكس تواجد الصحفيين والتخصصات الأخرى غي التقنيين بنسبة معتبرة في المؤسسة الإعلامية ، وهذا يلعب دورا أساسيا في أن العمل الصحفي يرقى بمستوى الأداء.

-يمثل الجدول (3) توزيع العينة المبحوثة حسب متغير الاقدمية ، فأقدمية العمل تكسب الفرد خبرة في سيرورة أداء العمل الصحفي ، تعود على إذاعة المدية الجهوية بفوائد للتقدم نحو الأحسن ، ويبن الجدول أعلاه توزيع المبحوثين تبعا لأقدميتهم في العمل ، حيث عادت أعلى نسبة فيه للموظفين ذوي الأقدمية (05 سنوات إلى 10 سنوات) بنسبة قدرت 85% ، والملاحظ أن ذوي الأقدمية في العمل الإذاعي هم أكثر نسبة نظرا لكون إذاعة المدية الجهوية تحاول التجديد في مواردها البشرية ، للاستفادة من الطاقات الفكرية التي تخرجها الجامعات الجزائرية ، والتي تكون أكثر قابلية للعمل وأكثر مسايرة للتطورات الحاصلة والمبتكرات الجديدة .

المحور الثاني: يتعلق بتحكم العاملين بالمحطة في التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها أثناء العمل الإذاعي.

جدول رقم 01: .يمثل تحكم موظفي إذاعة المدية في التكنولوجيا الحديثة حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	03	15%	0	0%	0	0%	03	15%
	إداري	05	25%	01	5%	0	0%	06	30%
	وظيفة أخرى	07	35%	0	0%	04	20%	11	55%
	المجموع	15	75%	01	05%	04	20%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	06	30%	00	00%	03	15%	09	45%
	تقني سامي	02	10%	00	00%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	07	35%	01	5%	01	5%	09	45%
	المجموع	15	75%	01	05%	04	20%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	02	10%	01	05%	02	10%	05	25%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	13	65%	00	00%	02	10%	15	75%
المجموع		15	75%	01	05%	04	20%	20	100%

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن إجابات المبحوثين حسب متغيرات العينة بنعم أي أن موظفي إذاعة المدية الجهوية متحكمون في التكنولوجيا الحديثة وقدرت نسبتهم ب

75% وهذا راجع إلى معرفة و اهتمام المبحوثين بالتكنولوجيا الحديثة الموجودة داخل المؤسسة

وهناك البعض الآخر بنسبة قليلة ترى بأن موظفي إذاعة المدية غير قادرين على التحكم في التكنولوجيا الحديثة ويرجع ذلك إلى عدم تلقيهم تكوينا في الإعلام الآلي حيث قدرت نسبتهم ب 5% ، بالإضافة إلى إجابة المبحوثين بحد ما في تحكم موظفي إذاعة المدية في التكنولوجيا الحديثة قد قدرت بنسبة20% .

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم لهم القدرة على التحكم في التكنولوجيا الحديثة وهذا راجع إلى الدورات التكوينية التي قاموا بها أو الاهتمام الجيد بالتكنولوجيا الحديثة ومتابعة مختلف التطورات الحديثة.

جدول رقم 02: يمثل تكوين الصحفي في الإعلام الآلي.

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	02	10%	01	05%	0	0%	03	15%
	إداري	05	25%	01	05%	0	0%	06	30%
	وظيفة أخرى	06	30%	05	25%	00	00%	11	55%
	المجموع	13	65%	07	35%	00	00%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	05	25%	04	20%	00	00%	09	45%
	تقني سامي	01	05%	01	05%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	05	25%	04	20%	00	00%	09	45%
	المجموع	11	55%	09	45%	00	00%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	02	10%	01	5%	00	00%	3	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	09	45%	08	40%	00	00%	17	85%
المجموع		11	55%	09	45%	00	00%	20	100%

من خلال تفحص المعطيات الواردة في الجدول يتضح أن لنا أن معظم المبحوثين يتلقون تكوينا في الإعلام الآلي ،حيث أن نسبة المبحوثين اللذين قالوا بأنهم يقومون بالتكوين في الإعلام الآلي وهذا حسب متغير الوظيفة قدرت بنسبة 65% ، في حين أن هناك بعض المبحوثين الذين لم يقوموا بالتكوين في الإعلام الآلي حيث قدرت نسبتهم ب35% ، وحسب رأيهم أنه ليس من الضروري ممارسة تدريبا أو تكوينا في الإعلام الآلي ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قدرتهم في التحكم بالتكنولوجيا الحديثة ، وبنفس التقديرات تقريبا كانت النتائج المتحصل عليها

من طرف المبحوثين حسب متغير التخصص حيث مثلت نسبة % 55 من الأفراد الذين يقومون بالتكوين في الإعلام الآلي ، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لم يمارسوا التكوين في الإعلام الآلي بنسبة 45% وهي نسبة قريبة من نسبة المبحوثين الذين يقومون بتدريبات في الإعلام الآلي .

في حين أجاب بعض المبحوثين حسب متغير الأقدمية عن ممارسة تكوين في الإعلام الآلي حيث كانت قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وممارسة تدريبات في الإعلام الآلي55%

فإجابات المبحوثين معظمهم فئة شباب وعملهم داخل المؤسسة أقل من 5 سنوات، وبينما أجاب البعض الآخر أنهم لم يقوموا بالتكوين في الإعلام الآلي وهذه الفئة متعلقة بالمبحوثين الذين لهم أقدمية في العمل داخل المؤسسة حيث قدرت نسبتهم ب 45%

ومنه نلاحظ أن معظم العاملين بالإذاعة يقومون بالتكوين في الإعلام الآلي حتى يصح لهم التحكم في التكنولوجيا الحديثة ، فعدم الاهتمام بالدورات التكوينية هو الذي دفع المؤسسة لعدم الارتقاء لا على المنافسة ولا على التأثير ، وهذا المشكل يكمن في العنصر البشري غير المؤهل وغير المدرب لاستعمال أحد أساسيات التكنولوجيا وهو الإعلام الآلي.

جدول رقم 03: يمثل جهل استخدام الإعلام الآلي.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	02	10%	01	05%	00	00%	03	15%
	إداري	03	15%	04	20%	00	00%	07	35%
	وظيفة أخرى	03	15%	07	35%	00	00%	10	50%
	المجموع	08	40%	12	60%	00	00%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	02	10%	07	35%	00	00%	09	45%
	تقني سامي	01	05%	01	05%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	05	25%	04	20%	00	00%	09	45%
	المجموع	08	40%	12	60%	00	00%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	01	05%	02	10%	00	00%	3	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	05	25%	12	60%	00	00%	17	85%
المجموع		06	30%	14	70%	00	00%	20	100%

من خلال تفحص المعطيات الواردة في الجدول أعلاه ،يتضح لنا أن62% من المبحوثين يرون بأن عدم تكوينهم في الإعلام الآلي لا يعني جهلهم في استخدام مختلف الوسائل و هذا راجع إلى إصرار أفراد العينة على التكوين الذاتي بالمحاكاة والتعود اليومي بالعمل عليه، وقدرتهم على التحكم في الوسائل الحديثة جيدا دون الحاجة إلى التدريبات في الإعلام الآلي.

بينما كانت إجابة بعض المبحوثين في الجهل لعدم ممارسة التكوين في الإعلام الآلي وقدرت نسبتهم ب40% ، وهذا راجع إلى جهل بعض المبحوثين في استخدام الإعلام الآلي نظرا لعدم تلقيهم تدريبات وتكوينات في الإعلام الآلي .

ومنه نلاحظ بأنه استخدام الإعلام الآلي بالنسبة للعاملين ليس بالشيء الصعب ، ولكن لا بد من القيام بتكوينات تدريبية ، فقط أن تكون هناك القدرة على التحكم في الوسائل بالنسبة للعاملين داخل المحطة.

جدول رقم 04: يمثل استخدام خدمة الانترنيت في العمل الإذاعي.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	إداري	06	30%	00	00%	00	00%	06	30%
	وظيفة أخرى	11	55%	00	00%	00	00%	11	55%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	تقني سامي	02	10%	00	00%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	85%	00	00%	00	00%	17	85%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%

تعد الانترنيت فضاء افتراضيا يسمح بتجميع مصادر المعلومات المختلفة التي تخص المؤسسة وتهم أفرادها ،واستخدام الانترنيت في العمل الإعلامي أصبح اليوم سائد وذلك لما تمثله الانترنيت من وسيط إعلامي يحتوي على كل الوسائل الإعلامية ، ومن خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن جميع المبحوثين المتعلقين بالعينة يستخدمون الانترنيت بدرجات متفاوتة وتعتبر جد ضرورية حسب آراء المبحوثين لمساعدتهم في الأداء الإذاعي حيث قدرت نسبتهم حسب و المتغيرات الثلاثة يدل % 100من حيث الوظيفة والتخصص و الأقدمية هذا يدل على توفر خدمة الانترنيت لكل عامل في إذاعة المدية ، بالإضافة إلى سهولة استخدامه الانترنت

وتصفحها باعتبارها توفر الجهد والوقت ولا تتطلب سوى النقر على المفتاح والولوج إلى العديد من التطبيقات والصفحات ، وبالتالي تحقيق عبء صعوبة الوصول إلى المصادر في أغلب الأحيان.

محور رقم 02: خاص بالتعرف على التجهيزات المتوفرة داخل المؤسسة.

جدول رقم 05 :يمثل إدخال التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	إداري	06	30%	00	00%	00	00%	06	30%
	وظيفة أخرى	11	55%	00	00%	00	00%	11	55%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	تقني سامي	02	10%	00	00%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	85%	00	00%	00	00%	17	85%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	17	100%

إن البيانات المبينة في الجدول أعلاه توضح أن معظم الباحثين حسب متغيرات العينة قد أجابوا بنعم أي تم إدخال التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة ، حيث قدرت نسبة المبحوثين بـ100%

و قد أكدوا على وجود التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسة وهذا لمسايرة التقدم الحاصل بالمؤسسة، والجودة في العمل الإعلامي ومواكبة العمل وتحسين ظروف العمل داخل المؤسسة،

ومدى اهتمام إذاعة المدية باستخدام التكنولوجيا الحديثة ومسايرتها للتطورات الحاصلة في الميدان الإعلامي ، فقد أفرزت التكنولوجيا نظاما اتصاليا حديثا ميزته الكثافة النوعية للبث الإذاعي ،والفنية العالية في الإرسال والاستقبال ،وهذا ما جسدته إذاعة المدية الجهوية من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة من انترنيت عالية التدفق ومسجلات ، أجهزة الكمبيوتر واستخدام أجهزة البث والإرسال الأحدث.

جدول رقم 06: يمثل إدخال التكنولوجيا في تجديد العمل الإذاعي

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	إداري	06	30%	00	00%	00	00%	06	30%
	وظيفة أخرى	11	55%	00	00%	00	00%	11	55%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	تقني سامي	02	10%	00	00%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	85%	00	00%	00	00%	17	85%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%

من خلال المعطيات الممثلة في الجدول رقم 06 يتضح أن معظم المبحوثين يرون أن إدخال التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسة ساهمت في تجديد العمل الإذاعي ولها دور كبير في تسهيل ورفع جودة العمل والإنتاج الإذاعي في إذاعة المدية الجهوية ،حيث قدرت نسبة إجابة المبحوثين بنعم بنسبة100% ، ويمكن تفسير ذلك من خلال سهولة الحصول على المعلومات وسرعة

الأداء بالنسبة للصحفيين ، بالإضافة إلى التواصل المستمر بين الطاقم الإذاعي ، تقديم مادة إعلامية راقية ،وتقريب إذاعة المدية الجهوية من مستمعيها .

جدول رقم 07: يمثل العاملين المؤهلين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	03	15%	00	00%	00	00	03	15%
	إداري	04	20%	00	00%	02	10%	06	20%
	وظيفة أخرى	11	55%	00	00%	00	00%	11	55%
	المجموع	18	90%	00	00%	02	10%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	06	30%	00	00%	03	15%	09	45%
	تقني سامي	02	10%	00	00%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	08	40%	00	00%	01	05%	09	45%
	المجموع	16	80%	00	00%	01	20%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	01	05%	00	00%	02	10%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	15	75%	00	00%	02	10%	17	17%
	المجموع	16	80%	00	00%	04	20%	20	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من المبحوثين يرون بأن العاملين في محطة إذاعة المدية مؤهلين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك راجع إلى قيامهم بالتدريبات والتكوينات في الإعلام الآلي ، وقدرتهم على التحكم بمختلف الوسائل الموجودة داخل المؤسسة في نقل وبث المعلومات خاصة عن طريق الانترنيت ، في حين نجد نسبة بعض المبحوثين الذين أجابوا بأن

العاملين بالمؤسسة غير مؤهلين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وهي نسبة قليلة مقارنة بإجابة نعم وقدرت نسبتهم10% وهذا راجع لعدم تلقيهم تكوينات في مجال الإعلام الآلي وجهلهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والتعود على استخدام الوسائل التقليدية في أداء العمل الإذاعي ، فإجابات إلى حد ما كانت من طرف المبحوثين الذين لهم أقدمية داخل المؤسسة من 5 سنوات إلى 10 سنوات .

جدول رقم08: يمثل اهتمام إدارة المؤسسة ببرامج التطوير في الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	02	10%	00	00%	01	05%	03	15%
	إداري	04	20%	00	00%	02	10%	06	30%
	وظيفة أخرى	08	40%	00	00%	03	15%	11	55%
	المجموع	14	70%	00	00%	06	30%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	05	25%	00	00%	04	20%	09	45%
	تقني سامي	01	05%	00	00%	01	05%	02	10%
	تخصص آخر	07	35%	00	00%	02	10%	09	45%
	المجموع	13	65%	00	00%	07	35%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	01	05%	00	00%	02	10%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	12	60%	00	00%	05	25%	17	85%
	المجموع	13	65%	00	00%	07	35%	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة70% من المبحوثين أجابوا بنعم أن إذاعة

المدية الجهوية تهتم ببرامج التطوير في الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة ، وهذا لما تقدمه

من استفادة من التدريب وبرامج التطوير في كونه عامل رئيسي في مساعدة رجال الإعلام على مواكبة التطور والاستجابة لمتطلبات التغيير ، سواء تعلق الأمر بالبرامج أو الأجهزة ، وهذا يجعل الأفراد لديهم القدرة في التحكم بالتكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة ،بينما نجد نسبة 30% من إجابات المبحوثين الذين أجابوا إلى حد ما بأن المؤسسة تهتم ببرامج التطوير داخل المؤسسة للتحكم في التكنولوجيا الحديثة .

وبناءا على ذلك فإن إذاعة المدية الجهوية تهتم ببرامج التطوير للتحكم في التكنولوجيا الحديثة للاستفادة أكثر من التكنولوجيا الموجودة داخل المؤسسة وتحسين وتفعيل الأداء الإعلامي ، فّإن إذاعة المدية تعتمد في تصميم وإنتاج البرامج الإعلامية على وسائل التكنولوجيا الحديثة ، ذلك من أجل تحسين نوعية البث الإذاعي وجودة البرامج والتي تعتبر العامل الرئيسي لاستقطاب الجماهير.

محور رقم 03: يمثل الدور الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة لتطوير الأداء الإذاعي داخل المؤسسة.

جدول رقم 09: يمثل مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تجديد العمل الإذاعي بالمؤسسة.

الإجابة		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	إداري	06	30%	00	00%	00	00%	06	30%
	وظيفة أخرى	11	55%	00	00%	00	00%	11	55%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	تقني سامي	02	10%	00	00%	00	00%	02	10%
	تخصص آخر	09	45%	00	00%	00	00%	09	45%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	03	15%	00	00%	00	00%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	85%	00	00%	00	00%	17	85%
	المجموع	20	100%	00	00%	00	00%	20	100%

من خلال الجدول المبين في الأعلى نرى أن نسبة إجابة نعم قد قدرت بنسبة

100% من إجابة المبحوثين على إحداث التكنولوجيا الحديثة تجديدا في العمل الإذاعي

وهذا حسب متغيرات العينة المتمثلة في الوظيفة والتخصص والأقدمية ، وهذا يدل على أن التكنولوجيا الحديثة لها دور كبير في تسهيل ورفع جودة العمل الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أجهزة المونتاج التي تقوم بتحسين نبرة صوت الصحفي وكذلك تعديلات في التسجيلات الصوتية التي تلتقط أثناء تغطية الحدث حتى تصل إلى المتلقي بأحسن صوت وأحسن نبرة.

جدول رقم 10: يمثل مسايرة التقدم الحاصل داخل المؤسسة من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة.

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الوظيفة	صحفي	02	10%	00	00%	01	05%	03	15%
	إداري	04	20%	00	00%	02	10%	06	30%
	وظيفة أخرى	04	20%	00	00%	07	35%	11	55%
	المجموع	09	50%	00	00%	11	50%	20	100%
التخصص العلمي	صحافة	03	15%	00	00%	06	30%	09	45%
	تقني سامي	00	00%	00	00%	02	10%	02	10%
	تخصص آخر	06	30%	00	00%	03	15%	09	45%
	المجموع	09	45%	00%	00%	11	55%	20	100%
الأقدمية	أقل من 5سنوات	01	05%	00	00%	02	10%	03	15%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	08	40%	00	00%	09	45%	17	85%
	المجموع	09	45%	00	00%	11	55%	20	100%

من خلال تفحص المعطيات الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بنعم فيما يخص مسايرة التقدم الحاصل داخل المؤسسة من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة قد قدرت بنسبة50% ، حيث يرون أن إذاعة المدية قد عرفت تطورا ملحوظا نتيجة

توظيف التكنولوجيا الحديثة ،نظرا للامتيازات التي جاءت بها هذه الأخيرة ، من اختصار للوقت والجهد ، وجودة الرسالة الإعلامية ، في حين نجد نسبة بعض المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بحد ما50% ويتعلق الأمر بمسايرة التقدم الحاصل من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة بإذاعة المدية الجهوية ، وهذا راجع إلى أن التكنولوجيا حسب رأيهم لم تحدث أي تطور على الأداء الإعلامي وقد نفسر هذا بعدم الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة أو عدم التقبل للتغيير الذي عززته النظرة السلبية للأفكار المستحدثة .

وبها يتضح لنا أن آراء العينة حسب متغيرات المبحوثين من وظيفة وتخصص وأقدمية تقريبا تشاطرت بين مؤيد ومشكك في أن التكنولوجيا الحديثة بإذاعة المدية تساير التقدم الحاصل في المؤسسة ، ونرجع ذلك إلى أن التسارع وتطور استخدامات التكنولوجيا الحديثة تتحكم في ذلك وعلى سياسة المؤسسة تتبع ذلك ومسايرته بتوفير الإمكانيات اللازمة وتخصيص تكوين ودورات تدريبية لموظفيها.

خاتمة:

لم تقف الإذاعة على هامش التطور التكنولوجي ، فقد استفادت هي الأخرى من الثورة التكنولوجية حيث أصبحت مغايرة تماما لما كانت عليه في الماضي ، وأصبحت تقدم أشكال متنوعة كالإذاعة الرقمية ، وإذاعة الساتل ، والكابل، وإذاعة الانترنيت ، واتسع نطاق الترددات الإذاعية وبالتالي ظهرت أشكال جديدة للإذاعة جددت أنماط البرامج واستخدامات الراديو وأساليب الاستماع .

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعة بالتركيز على إذاعة المدية الجهوية ، وذلك بقياس درجة مواكبة العاملين بالإذاعة للتقنيات الحديثة وتحكمهم فيها وتحديد انعكاساتهم على الإنتاج الإذاعي، وذلك من خلال اختيار ثلاث فرضيات ، حيث تهدف الفرضية الأولى إلى استخدام المؤسسة الإذاعية للتكنولوجيا الحديثة في تسيير مهامها، وتهدف الفرضية الثانية إلى التعرف على أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تستخدمها الإذاعة والمتمثلة في الحاسوب ،الانترنيت .....، أما الفرضية الثالثة فتهدف إلى معرفة مدى اعتماد الإذاعة على التكنولوجيا الحديثة في تحسين الإنتاج الإذاعي .

بالإضافة إلى ذلك فإن نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها والتي شملت إذاعة المدية الجهوية أن استخدام التكنولوجيا الحديثة قد رفع من مستوى الإنتاج الإذاعي بشكل مقبول ، لكن يتطلب ذلك تدارك هذا الواقع قدرا كبيرا من الصرامة والجدية باعتماد سياسة تخطيطية للاستفادة من إتاحات التكنولوجيا التي لها انعكاسات على شتى ميادين الحياة في المجتمع الحديث.

قائمة المراجع

أ-الكتب:

1.أحمد بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2،الجزائر،2005

2. بشير عباس العلاق: تكنولوجيا المعلومات في مجال التجارة،منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة،2007.

3. جمال مجاهد:مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مصر، دار المعرفة الجامعية،2009

4. حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات،الدار المصرية اللبنانية.

5. حسن عماد مكاوي،عادل عبد الغفار:الإذاعة في القرن الحادي والعشرين،الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008.

6. حسن محمد الحسن:الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة ، ط2، بيروت 1996.

7. خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، الجزائر2011.

8. شريف درويش اللبنان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الإجتماعية،ط1،الدار المصرية،القاهرة

9. طارق الشاري: الإعلام الإذاعي ،عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع،2009 .

10. عباس مصطفى صادق:الإعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات،ط1، الأردن،دار الشروق،2008

11. عبد الباسط محمد عبد الوهاب:استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، أبريل،2005.

12.عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي: تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها،ط 2011.1

13.عبد الرزاق يونس: تكنولوجيا المعلومات ، ط1،عمان، جمعية عمال المطالب.

14. عبد المالك السبتي:محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر ،2002

15. عزيز لعبان :مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال ،التعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية، ج3،الجزائر،دار هومة للنشر والتوزيع،2003

16. عمار بوحوش:مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995.

17. عيسى محمود الحسن:العمل الإذاعي ،عمان،دار زهران للنشر والتوزيع.

18. فضيل دليو: وسائل الاتصال وتكنولوجياته،منشورات جامعة منتوري ، الجزائر.

19. مجد الهاشمي:تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري،دار أسامة للنشر والتوزيع.

20. مجد الهاشم الهاشمي:الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة،ط1،الأردن،دار المناهج للنشر والتوزيع،2006

21. محمد الهادي: تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات ،القاهرة ،المكتبة الأكاديمية 2011.

22. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،عالم الكتب،ط1،القاهرة،2001

23. محمد الزغبي: التغير الاجتماعي، دار الطليعة،القاهرة،1998.

24. محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات ،ماهيته وخصائصه،دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر،2003.

25. محمد شطاح : قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا،دار هدى الجزائر،2006.

26. محمد جاسم فلحي الموسمي : اتجاهات إعلامية معاصرة ،ط1،اللبنانية للنشر والتوزيع،2011.

27. محمد خطاب: أمل تكنولوجيا الاتصال ودورها في تطوير الأداء الصحفي،القاهرة،دار العالم العربي ،2006.

28. محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات ،ماهيته وخصائصه،دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر،2003.

29. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية ،دار الفجر للنشر والتوزيع،ج2،القاهرة، 2003

30. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ترجمة بوزيد صحراوي،دار القصبة، ط2، الجزائر، 2006

31. نبيل راغب: العمل الصحفي،ط1،مصر،دار نوبار للطباعة، 1999

32. .نعيم الطاهر ،عبد الجبار تيم:وسائل الاتصال السياحي،ط1،الأردن،دار البارودي للنشر والتوزيع،2001.

33. .ياسين خضر النباتي: الاتصال الدولي العربي،دار الشروق.

ب-المجالات:

1.عباس مصطفى صادق:إذاعة اليوم ..والخيارات التكنولوجية ،مجلة إتحاد الإذاعات العربية،العدد الثاني،تونس،2009.

2.محمد الفهري شلبي:مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو ،مجلة اتحاد الإذاعات العربية،العدد الثاني،تونس،2009.

أسئلة المقابلة والإجابات :

- **ماهي انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على مؤسستكم ؟**

عند جمع الإجابات المفتوحة في الاستمارة و من خلال المقابلات المباشرة مع فئة المبحوثين تمكنا من حصر اجابتهم حول انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على مؤسسة الإذاعة الجهوية للمدية في النقاط التالية :

- سهولة الحصول على المعلومة و دقتها و سرعة توزيعها و نشرها .
- أريحية في العمل .
- جودة العمل الإذاعي و الرقي بالنوعية المقدمة .
- السرعة في التنفيذ و الإنتاج .

- **ماهي أهم التطورات التي اكتسبتموها في أدائكم الوظيفي بفضل التكنولوجيا الحديثة ؟**

- إجابات اغلبية فئة العينة المب حوثةتمحورت حول زيادة اكتساب الخبرة في نقل الحصص و بثها على المباشر و كذا نقلها عبر الانترنت و تطوير القدرة الذاتية في تحسين الأداء، إضافةالى التحكم الجيد في التقنيات الجديدة في التسجيل و المونتاج و التركيب

- **في رأيك، كيف ترى مستوى الآداء الإذاعي الذي تقدمه المؤسسة الآن مقارنة بالسابق بعد استخدام التكنولوجيا الحديثة ؟**

- تلخصت كل إجاباتالعينة في إجابةوحيدة صيغت على أهميةالانتقال من النظام التماثلي الى النظام الرقمي قد أضاف الكثير للمهنة و طور الآداء و سهل التعامل مع العمل الإذاعي

عنوان المذكرة : دور التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي

إذاعة المدية

<u>أولا :</u> البيانات الشخصية :

1 - الوظيفة داخل المؤسسة ☐

2 - التخصص العلمي صحافي ☐ **خصص آخر** ☐ ☐

3 - الأقدمية في العمل داخل المؤسسة ☐

<u>ثانيا :</u> محور خاص بتحكم العاملين بالمحطة في التكنولوجيا الحديثة و توظيفها أثناء العمل الإذاعي :

1 - هل تتحكم جيدا في التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام و الاتصال ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **إلى حد ما** ☐

2 - هل تلقيت تدريبا أو تكوينا في الاعلام الآلي ؟

نعم لا ☐ ☐

3 - عدم تلقيك تكوينا في الإعلام الآلي، هل يعني جهلك لإستخدامه ؟

نعم ☐ ☐

4 - هل تعتمد في عملك على خدمة الآنترنت ؟

نعم ☐ **د ما** ☐ ☐

<u>ثالثا :</u> محور خاص للتعرف على التجهيزات المتوفرة داخل المؤسسة ؟

1 - هل تم إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى مؤسستكم ؟

نعم ☐ ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم أو إلى حد ما ،هل هي ؟

أجهزة رقمية ☐ **ث رقمية** ☐

أستديوهات رقمية ☐ **كرها** .....

2 - كيف ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تجديد العمل الإذاعي ؟.....

3 - هل أحدثت التكنولوجيا الحديثة تجديد في العمل الإذاعي ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

4 - هل ترى أن التقنيين العاملين بالمؤسسة مؤهلين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

5 - هل تهتم إدارة مؤسستكم ببرامج التطوير في الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

6 - كيف أثرت التكنولوجيا الحديثة على العمل الإذاعي داخل المؤسسة ؟

.....

7 - (حسب الأولوية) رتب الوسائل المعلوماتية الآتي ذكرها والتي ترى أنها الأكثر إستعمالا أثناء أداء عملك ؟

Email ☐ Flash Disque ☐ PC Portable ☐

Disquette ☐ أخرى أذكرها .....

<u>رابعا</u> : الدور الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة لتطوير الآداء الإذاعي داخل المؤسسة :

1 - هل قدمت التكنولوجيا الحديثة روحا جديدة للعمل الإذاعي بالمؤسسة ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟

2 - ماهي أهم التطورات التي اكتسبتموها في أدائكم الوظيفي بفضل التكنولوجيا الحديثة ؟

.....

3 - هل التكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم تساير التقدم الحاصل في القطاع ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

4 - في رأيك، كيف ترى مستوى الآداء الإذاعي الذي تقدمه المؤسسة الآن مقارنة بالسابق بعد إستخدام التكنولوجيا الحديثة

.....